



# صوت الأعمال

العدد 56. سبتمبر (أيلول) 2021



## على الطريق الصحيح..

أبوظبي تتصدر جهود رسم أطر مستقبل ريادة  
الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة

**الطاقة:** الإمارات العربية المتحدة تتمتع بمكانة ريادية في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر والأزرق. الصفحة 6

**التنمية:** صندوق أبوظبي للتنمية يحتفي بمرور 50 عاماً على تأسيسه. الصفحة 12

**الابتكار:** موانئ أبوظبي تتخذ من الابتكار نهجاً لعملياتها المتعددة. الصفحة 30

# نحتضن الأفكار المبدعة لنصنع المستقبل معاً..



لا تتردد بالتسجيل في الدورة السادسة عبر الرابط: <https://bit.ly/bestidea2021>

آخر موعد لتقديم وثيقة الجائزة 23 سبتمبر 2021

مجلس سيدات أعمال أبوظبي  
Abu Dhabi Businesswomen Council



جائزة أفضل فكرة مشروع مبدع ومبتكر



بداية، أودّ الإشادة بالجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن صندوق أبوظبي للتنمية الذي يحتفي بمرور خمسين عاماً على تأسيسه، لتحقيق النمو المستدام. وقد رسّخ الصندوق مكانته منذ تأسيسه في عام 1971، ضمن أبرز مؤسسات التنمية حول العالم، إذ يقوم بدور محوري في تمويل آلاف المشروعات الاستراتيجية بمختلف القطاعات فيما يزيد على 90 دولة، أسهمت في تحقيق عوائد إيجابية في تلك البلدان. كما أسهمت هذه المبادرات في دعم مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها أبرز مقدم للمساعدات التنموية حول العالم وللعام الخامس على التوالي.

من ناحية أخرى، تمضي الإمارات العربية المتحدة قدماً على درب الريادة في قطاع الهيدروجين، من خلال سعيها لتكريس مصادر الطاقة المتجددة. ولكونها إحدى دول العالم الرائدة في تبني طاقة الهيدروجين، تستثمر البلاد بشكل مكثف في تطوير بنية تكنولوجية تحتية متطورة تمهد الطريق أمام إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق، ومن شأن هذا التوجه أن يساعد البلاد في تطوير اقتصاد هيدروجيني ناجح، إلى جانب الارتقاء بمكانة الدولة بوصفها مصدراً موقناً للهيدروجين الأخضر والأزرق بفضل الجهود وعمليات البحث والتطوير المكثفة التي تتبناها شركات مبادلة للاستثمار وبتروبل أبوظبي الوطنية وأبوظبي القابضة.

علاوة على ذلك، تستمر الحكومة المحلية بالتركيز على الابتكار في مختلف القطاعات، مثل الشحن والخدمات اللوجستية، إذ عمدت موانئ أبوظبي مؤخراً إلى تبني الذكاء الاصطناعي والأتمتة في عملياتها المتطورة، وقد نجحت هذه التوجهات في خفض البصمة الكربونية للموانئ وكلفة التشغيل وتوفير الوقت، مع سعيها الدؤوب للاستثمار في مسيرة التحول الرقمية، الأمر الذي ينعكس في الارتقاء بمعايير العمل بين المنشآت المماثلة في المنطقة وحول العالم.

وأسهم التفكير المبدع والمبتكر في مساعدة قطاع البنوك على تحقيق النمو، حيث تستمر في دعم الاقتصاد المحلي في خضم الظروف القاهرة التي فرضتها جائحة كوفيد - 19، وذلك عبر إطلاق

مبادرات، مثل خطة الدعم الاقتصادي الشاملة وغيرها العديد. ويفضل هذه الجهود تمكنت البنوك من تخفيف عبء التمويل وضغوط السيولة والمحافظة على قدراتها في الإقراض؛ فقد ارتفعت أصول البنوك في البلاد بنسبة 3.5% لتبلغ 3,2 تريليونات درهم خلال العام الماضي مع توقعات بتحقيق نمو ملموس وفقاً لتقارير الربع الأول من العام الحالي.

من ناحية أخرى، تعمل سوق أبوظبي للأوراق المالية بشكل حثيث لمضاعفة قيمتها السوقية إلى أكثر من الضعف خلال السنوات الثلاث المقبلة. وهذه المهمة ليست ببعيدة المنال مع تجاوز قيمتها السوقية حاجز التريليون درهم للمرة الأولى في شهر يونيو الماضي.

إلى جانب ذلك، شهدت جهود الدولة في استقطاب المواهب العالمية دعماً إضافياً في الآونة الأخيرة، وذلك مع إطلاق مكتب أبوظبي للمقيمين برنامج الإقامة الذهبية، المبادرة التي حظيت بتأييد مجتمع المستثمرين وأصحاب المواهب ورواد الأعمال الباحثين عن بدء مسيرة أعمال ناجحة في بيئة داعمة وسلسة. فعالم الإمارات في دولة الإمارات العربية المتحدة لا حدود له. ويتجلى هذا في استمرار وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ودائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي والمنطقة الحرة بمدينة مصدر بإطلاق المبادرات الداعمة لرواد الأعمال والشركات في البلاد. لمزيد من المعلومات حول برنامج الإقامة الذهبية والتطورات الخاصة بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، أقرأ الموضوع في الصفحة 22. هذا، ويتطلع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة شركات تكنولوجيا المال، للمشاركة في «تحدي الابتكار» الذي يأتي تحت مظلة سوق أبوظبي العالمي، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على الشركات القادرة على توفير حلول مبتكرة لمواجهة المشكلات، فضلاً عن تعزيز الشراكات بين شركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات.

**محمد هلال المهيري**  
مدير عام غرفة أبوظبي

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي  
الإدارة والتحرير، هاتف: +971 2 617 7419  
الإعلان والتسويق، هاتف: +971 2 617 7406؛ +971 4 427 3414؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae  
الموقع الإلكتروني: www.adcci.gov.ae  
للاشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +971 4 427 3000 فاكس: +971 4 428 2261  
connect@motivate.ae ; motivamedia.com

غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

موتيفيت  
ميديا جروب  
أحد إصدارات موتيفيت كونكت

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

## سبتمبر (أيلول) 2021

الصفحة 30



الصفحة 42

6

**وقود المستقبل**

بفضل استراتيجياتها المرتكزة على تنوع الاقتصاد والتنمية المستدامة، تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة مرموقة وريادية في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر والأزرق.

18

**تنافسية متميزة**

استراتيجية سوق أبوظبي للأوراق المالية تدعم طموحات أبوظبي في تنوع اقتصادها والارتقاء ببيئة الأعمال التي تنمي ثقافة الابتكار والازدهار في المستقبل.

22

**على الطريق الصحيح..**

بدءاً من تحفيز الابتكار ووصولاً إلى تمويل المشروعات ودعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة لاستقطاب المستثمرين، تنصّر أبوظبي جهود رسم أطر مستقبل ريادة الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة.

12

**دعم الاقتصاد ومساندة التطور**

صندوق أبوظبي للتنمية يستمر في دوره المحوري بتعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها إحدى كبرى الجهات المانحة في العالم لدعم المشروعات التنموية.

42

**فرص ذهبية للمواهب العالمية**

العاصمة الإماراتية أبوظبي تتسم بكونها وجهة جاذبة تستقطب رواد الأعمال وأصحاب المواهب والمستثمرين من أصحاب الثروات من مختلف أرجاء العالم.

46

**التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة**

تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة ونيوزيلندا عن كثب لتحقيق الأهداف المشتركة في مختلف القطاعات مثل الزراعة والإنتاج الغذائي والإدارة البيئية.

50

**الأخبار**

أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

30

**الابتكار.. محرك رئيس**

موانئ أبوظبي تتخذ من الابتكار نهجاً لعملياتها المتعددة.

36

**تنامي القطاع المصرفي**

القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة على أهبة الاستعداد لريادة انتعاش الاقتصاد.

الصفحة 12





غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

# منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين Customer Happiness Digital Platform

Online Services

خدمات إلكترونية



Abu Dhabi  
Commercial Directory

دليل أبوظبي التجاري



Events & Conferences

فعاليات ومؤتمرات



Suppliers Registration

تسجيل الموردين



Legal Services

خدمات قانونية



Amicable Mediation خدمة الوساطة الودية



Contracts Review خدمة مراجعة العقود



Consultancy Service

خدمة الاستشارات



Service Cost Calculator خدمة الاستعلام عن الرسوم



-24/7

[www.abudhabichamber.ae](http://www.abudhabichamber.ae)

غرفة أبوظبي الرقمية Abu Dhabi Digital Chamber



# وقود المستقبل

بفضل استراتيجياتها المرتكزة على تنويع الاقتصاد والتنمية المستدامة، تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة مرموقة وريادية في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر والأزرق.



**يتزايد** الطلب، يوماً بعد يوم، على الطاقة النظيفة لمواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين رفاهية أفراد المجتمع. وخلال السنوات القليلة الماضية، أصبح الهيدروجين مصدراً واعداً للطاقة المتجددة من شأنه مساعدة البشر في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وتؤكد التقارير توجه عدد من دول العالم نحو اعتماد الهيدروجين الأخضر بوصفه مستقبل الطاقة النظيفة، ليس لالتقاطه وتحويله إلى مصدر للطاقة فقط، بل يستخدم أيضاً كسلعة قابلة للتصدير. وبفضل مخزونها من الغاز الطبيعي وقطاع البتروكيماويات المتطور وارتفاع الاستثمار في إنتاج الهيدروجين، تحظى دولة الإمارات بمكانة بارزة لتقوم بدور محوري في هذا القطاع الحديث.

ويأتي هذا التوجه المتسارع نحو إنتاج الهيدروجين كجزء من استراتيجية الدولة للطاقة 2050 الهادفة إلى توفير 50% من الطاقة التي تحتاج إليها البلاد من مصادر الطاقة المتجددة مع استثمارات تبلغ 600 مليار درهم بحلول عام 2050.



← محمد جميل الرمحي،  
الرئيس التنفيذي لـ «مصدر».

↓ تعد منشأة «الريادة»  
أول منشأة تجارية  
للتقاط واستخدام  
وتخزين ثاني أكسيد  
الكربون في الشرق  
الأوسط.

في هذا الصدد يقول محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»: «يملك الهيدروجين الأخضر إمكانات تؤهله حتى يصبح الوقود الأساسي لاقتصاد نظيف آمن للبيئة في المستقبل. كما أنه سيشكل عاملاً رئيساً في تغيير استراتيجيات إزالة الكربون في الوقت الذي يتطلع فيه العالم لتحقيق الأهداف المرتبطة بالمناخ وبناء مستقبل أكثر استدامة للجميع».

كما أشار الرمحي إلى أن «مصدر» تعمل منذ ما يزيد على عقد من الزمان على استكشاف فرص إنتاج وتوليد الهيدروجين. وتبدو الفرصة مواتية في الوقت الراهن لتسريع جهود الاستثمار في هذه التقنية. مشدداً على أن الإمارات

ويمكن استخدام خلايا وقود الهيدروجين في وسائل النقل والاستخدامات الصناعية، على سبيل المثال لشحن بطاريات المركبات الكهربائية، أو في توليد الكهرباء، أو الطاقة، أو الحرارة، إذ لا ينبعث منها سوى بخار الماء والهواء الدافئ، مقارنةً بالسيارات التي تعمل بالبنزين، أو الديزل.

جدير بالذكر أن الهيدروجين يعد من أخف العناصر الكيميائية المتوافرة في الكون بشكل كبير، ويمكن الحصول عليه من عدد كبير من المصادر وبطرق مختلفة، كالتحليل الكهربائي للماء الذي يؤدي إلى كسر الروابط الكيميائية بين عنصري الأكسجين والهيدروجين، والذي ينجم عنه الهيدروجين الأخضر. وفي حين يمكن إنتاج الهيدروجين الرمادي عند تعريض الوقود الأحفوري للبخار في عملية لا تخلو من الكربون، وعند عزل ثاني أكسيد الكربون، يتم الحصول على ما يُعرف بالهيدروجين الأزرق.

وتستفيد الإمارات العربية المتحدة من بنيتها التحتية الهيدروكربونية لتطوير الهيدروجين الأزرق، فضلاً عن إمكانات تطوير الهيدروجين الأخضر من خلال تطبيق تقنيات التقاط الكربون والحد من انبعاثاته.

وفي شهر يناير مطلع العام الحالي، أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، إحدى الشركات العالمية الرائدة المتخصصة في مجال الطاقة المتجددة، عن انضمامها إلى دائرة الطاقة في أبوظبي وشركة الاتحاد للطيران ومجموعة لوفتهانزا وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا وشركة سيمنز للطاقة وشركة ماروبيني، في مبادرة للإسهام بتطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر في أبوظبي.

وتهدف المبادرة إلى تأسيس مشروع محطة تجريبية في مدينة مصدر لاستكشاف فرص تطوير الهيدروجين الأخضر والوقود المستدام وإنتاج الكيروسين من الكهرباء لأغراض النقل والشحن والطيران، حيث ستسهم المبادرة في التحول السريع نحو الهيدروجين الأخضر في العاصمة الإماراتية.





← الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي.

↓ «أدنوك» تدرس فعالية استخدام الأمونيا الزرقاء كوقود منخفض الانبعاثات الكربونية.

العربية المتحدة بما تتمتع به من موارد طبيعية وطاقة شمسية وفيرة وبنية تحتية وخبرة في قطاع الطاقة يمكنها أن تكون مساهماً رئيساً في اقتصاد الهيدروجين العالمي. في السياق ذاته، أعلنت شركة فرتيجلوب، المشروع المشترك بين شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة أو سي أي إن في الهولندية، في شهر يونيو، عن الانضمام إلى مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منطقة تعزيز الصناعات الكيماوية (تعزير) في الرويس بأبوظبي. وتعكس «تعزير» طموح كل من «أدنوك» و«القابضة» (ADQ)، حيث تتألف من ثلاث مناطق، منطقة للصناعات الكيماوية، ومنطقة للصناعات الخفيفة، والثالثة منطقة للخدمات الصناعية.

ستقوم الشركتان بطرح وترسية عقود التصميم للأعمال الهندسية والتصميمات الأولية للمشروع. في الوقت ذاته، ستعمد «أدنوك» إلى إجراء دراسة جدوى حول الأمونيا الزرقاء. ومن المتوقع صدور قرار الاستثمار النهائي للمشروع في عام 2022، إذ يتوقع بدء تشغيل المشروع في عام 2025.

وسيستفيد المشروع من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة الرائدة في الإنتاج ومخزونها الطبيعي للغاز وبوصفها مطوراً ناشئاً لتكنولوجيا التقاط واستخدام تخزين ثاني أكسيد الكربون.

وأفادت «أدنوك» في بيان لها، بأن تكنولوجيا التقاط واستخدام وتخزين الكربون تعتمد على التقنيات المتطورة لتحويل الكربون إلى منتج ثانوي للعمليات الصناعية واستخدامه وتخزينه عوضاً عن إطلاقه في الغلاف الجوي. واليوم، تدير أدنوك منشأة «الريادة»، وهي أول منشأة تجارية للتقاط واستخدام وتخزين ثاني أكسيد الكربون في الشرق الأوسط، ويمكنها سنوياً التقاط أطنان من ثاني أكسيد الكربون الناجم عن إنتاج الحديد والصلب المحلي في الدولة.

من جهتهما، أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) و«موانئ أبوظبي»، في شهر يوليو الماضي، أنهما تبحثان تطوير مشروع لإنتاج الأمونيا بالاعتماد على الهيدروجين الأخضر على مستوى القطاع الصناعي في أبوظبي. وبموجب الشراكة بينهما ستتعاون الشركتان على تحويل الهيدروجين الأخضر إلى أمونيا سائلة لاستخدامها وقوداً للسفن المعدلة، فضلاً عن تصديرها من موانئ أبوظبي عبر ناقلات الغاز.

تجدر الإشارة إلى أنه يتم تطوير الأمونيا الزرقاء باستخدام النيتروجين والهيدروجين الأزرق المستخرج من المواد الأولية للغاز الطبيعي مع التقاط ثاني أكسيد الكربون الناجم عن عملية إنتاج الهيدروجين وتخزينه. ويمكن استخدام الأمونيا كوقود منخفض الانبعاثات في العديد من العمليات الصناعية، مثل النقل وتوليد الطاقة وتصنيع الحديد والأسمنت والسماد.

ووفقاً لمذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان مؤخراً، سيتم تزويد المحطة الجديدة التي سيتم إنشاؤها في مدينة خليفة الصناعية بالهيدروجين الذي تنتجه آلة تحليل كهربائي متصلة بمحطة لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة 2 جيجاواط، حيث سيتم ربط المصنع بمراكز التخزين في ميناء خليفة عبر شبكة أنابيب خاصة، الأمر الذي يتيح نقل كميات كبيرة من الأمونيا بصورة مباشرة إلى الميناء.

وتتميز الأمونيا التي يعد نقلها أسهل نسبياً من نقل الهيدروجين النقي، بعدد من الاستخدامات الصناعية. كما يمكن تحويلها بسهولة إلى هيدروجين.

وقد أعرب الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي للمجموعة - موانئ أبوظبي، عن سروره بتطوير منشأة تصدير على نطاق صناعي واسع للأمونيا التي يتم إنتاجها باستخدام الهيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أن هذا التعاون من شأنه أنه يسهم في تلبية الطلب الإقليمي والعالمية المتنامي لمصادر الطاقة النظيفة.

وأضاف: «نحن واثقون أن ميناء خليفة يمتلك القدرات الكفيلة بتسيخ مكانته مركزاً رئيساً لتصدير الهيدروجين الأخضر ومشتقاته إلى جميع أنحاء العالم، وذلك بفضل موقعه الاستراتيجي الذي يصل الشرق بالغرب، وقربه





كما تهدف «أدنوك» من هذه الخطوة إلى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية مع اليابان، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، حيث تعد اليابان أكبر مستورد لمنتجات «أدنوك» من النفط والغاز، إذ تستورد ما نسبته 25% من النفط الخام من دولة الإمارات العربية المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أنه وفقاً لوزارة الطاقة الأميركية، فإن الإمارات العربية المتحدة جاءت ضمن أبرز سبع دول من حيث مخزون الغاز الطبيعي مع تمتعها بمكانم تضم أكثر من 250 تريليون قدم مكعبة.

وفي شهر يوليو أيضاً، انضمت «أدنوك» إلى مجلس الهيدروجين، المنظمة الدولية المسؤولة عن استشراف تنمية مصادر الطاقة الخضراء.

ويتوقع مجلس الهيدروجين أن تقوم الدول حول العالم بتدشين 359 مشروع طاقة هيدروجينية مستدامة مع حلول عام 2030 بقيمة استثمار إجمالية تقدر بنحو 500 مليار دولار أميركي.

وذكر مجلس الهيدروجين العالمي في بيان رسمي أن أكثر من 30 دولة حول العالم تتبنى استراتيجيات تقوم على الهيدروجين، وقد خصصت نحو 76 مليار دولار أميركي من التمويل الحكومي، وتستمر أوروبا في التربع على عرش تطوير مشروعات الهيدروجين، حيث تستحوذ على أكثر من 50% من المشروعات التي تم الإعلان عنها باستثمار يقدر بنحو 130 مليار دولار أميركي. ومع ذلك، تشهد المناطق الأخرى تنامياً متسارعاً في تدشين هذه المشروعات مع زيادة نسبتها 75%.

مما لا شك فيه أن هذا القطاع سيجتاح إلى تريليونات الدولارات لضمان تبني طاقة الهيدروجين على الصعيد العالمي.

وتتوقع لجنة تحولات الطاقة البريطانية أن العالم بحاجة إلى استثمار 15 تريليون دولار أميركي في تطوير طاقة الهيدروجين حتى عام 2050، غير أن ذلك لا يكمن

↑ تستثمر شركة فرتيجلوب، المشروع المشترك بين شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة أو سي آي إن في الهولندية، في مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منطقة تعزيز الصناعات الكيماوية (تعزيز) في الروسي .

↓ يمكن استخدام خلايا وقود الهيدروجين لشحن بطاريات المركبات الكهربائية.

من مدينة خليفة الصناعية وزونكوب، وإمكانات الربط متعدد الوسائط بين أبوظبي والأسواق العالمية عبر البحر والجو والبر.

علاوة على ذلك، وفي الشهر ذاته، ذكرت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أنها بحثت مع ثلاث شركات يابانية، وهي «إنبكس كوربوريشن» و«جيرا» و«المؤسسة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن»، لاستكشاف الإمكانيات التجارية لإنتاج الأمونيا الزرقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في أعقاب توقيع اتفاقية تعاون بين «أدنوك» ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية في شهر يناير مطلع العام الحالي، لتسخير التقنيات الجديدة ذات الجدوى التجارية في الحد من انبعاثات الكربون.

إن هذه الاتفاقية تعزز دور «أدنوك» التي تسعى بشكل حثيث إلى الاستفادة من مكانم الغاز الوفيرة في البلاد وخبرتها في تقنيات التقاط الكربون وتخزينه.





لكيلوغرام)، والجدير بالذكر أن عدداً من مشروعات الاستثمار الحالية تستهدف الإنتاج بهذه التكلفة. قد يكون هذا واقعياً، في مثال مشابه لتوسع مشروعات توليد الطاقة من الرياح والشمس، حيث انخفضت التكلفة بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، وأصبحت مساوية لمصادر الطاقة الناجمة عن الوقود الأحفوري. إن الأمل معقود على أن إنتاج الهيدروجين الأخضر الذي يعد خطوة جديدة تعزز من مسيرة التحول إلى الاقتصاد الأخضر ويمكن من الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى العالم. \*



في إنتاج الهيدروجين وحسب، بل سيكون في النظام الكهربائي المطلوب لدعم الطلب المتزايد على إنتاج الهيدروجين الأخضر. ومع تبني التشريعات والسياسات الحكومية المناسبة، يمكن للهيدروجين العالمي أن يرتفع إلى 800 طن متري بحلول عام 2050، مقارنة بـ 115 طناً مترياً في الوقت الحالي، وسيكون قادراً على تغطية ما نسبته من 15 إلى 20% من الطلب العالمي على الطاقة.

وعلى الرغم من التحديات المصاحبة لإنتاج الهيدروجين الأخضر نظراً إلى التكلفة التطويرية المرتفعة، تؤكد لجنة تحولات الطاقة البريطانية أن هذه التكاليف ستشهد انخفاضاً مع توسع مشروعات القطاع وتطور التكنولوجيا، إذ تتوقع اللجنة انخفاض تكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر إلى ما يقل عن دولارين أميركيين لكل كيلوغرام، في بعض المناطق إلى 1,5 دولار أميركي لكل كيلوغرام خلال العقد الحالي (مقارنة بتكلفته الحالية البالغة 4,5 دولارات أميركية

↑ جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة «طاقة»، والكاين محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي.

٨ بحلول عام 2050 يمكن للهيدروجين أن يغطي نحو 20% من الطلب العالمي على الطاقة.

↓ مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء في الرويس.





# دعم الاقتصاد ومساندة التطور

صندوق أبوظبي للتنمية يستمر في دوره المحوري بتعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها إحدى كبرى الجهات المانحة في العالم لدعم المشروعات التنموية.

**احتفاءً** بمرور 50 عاماً على انطلاقه، أعلن صندوق أبوظبي للتنمية في شهر أغسطس المنصرم، عن تدشين مشروعات لدعم قطاع الطاقة الكهربائية بقيمة 51 مليون درهم إماراتي في جزر القمر.

ولن تقتصر أهمية هذه المشروعات الاستراتيجية التي جاءت بدعم من الصندوق على توفير إمدادات كافية من الكهرباء لتصل إلى ما يقرب من 12 ألف منزل في مختلف المناطق؛ بل ستسهم أيضاً في تحسين مرافق البنية التحتية ودعم قطاعات التعليم والصحة والمياه وغيرها، فضلاً عن تحفيز النمو الاقتصادي المستدام في البلاد.





↓ استثمر صندوق  
أبوظبي للتنمية  
514 مليون درهم في  
المغرب لبناء أول خط  
لفطار فائق السرعة  
في القارة الأفريقية.

وقد أكد كل من فخامة غزالي عثمانى رئيس جمهورية القمر المتحدة، وسعادة سعيد محمد بن مرشد المقبالي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية القمر المتحدة، على أهمية هذه المشروعات وفوائدها الإيجابية على المجتمع المحلي.

يشار إلى أن هذه المشروعات المبتكرة شكّلت نموذجاً يُحتذى في مجال التعاون بين الجهات المحلية والدولية، حيث أسهمت المشروعات التي شهدت مشاركة الشركة الإماراتية «المستجد للتقنية» التي عملت على إنجازها ضمن المواصفات العالمية، بترسخ العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

في هذا الصدد، يقول محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية: «نعمل في صندوق أبوظبي للتنمية على تعزيز علاقاتنا الاستراتيجية مع حكومة جزر القمر من خلال تعاوننا المشترك في العديد من المجالات الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الاقتصادية كافة لدعم مسيرة التنمية الشاملة في البلاد».

وتعد مشروعات قطاع الطاقة في جمهورية القمر المتحدة، إحدى أحدث قصص النجاح لصندوق أبوظبي للتنمية الذي، وخلال العقود الخمسة الماضية، يأتي في صميم تطبيق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة بتنمية الاقتصاد الوطني ومساعدة الدول النامية على تعزيز اقتصادها المحلي.

فمنذ تأسيسه عام 1971، قام صندوق أبوظبي للتنمية بدور محوري في ترسيخ مكانة الإمارات العربية المتحدة بوصفها إحدى كبرى الجهات المانحة لدعم المشروعات التنموية في العالم، حيث تهدف بصمة البلاد في المبادرات المالية الرائدة والمشروعات في بقاع الأرض المختلفة، إلى تنمية المصالح الاقتصادية المهمة بمعظم القطاعات، على سبيل المثال لا الحصر، التعليم والرعاية الصحية والمياه والطيران والطاقة.

## «في دولة الإمارات وعلى مدى خمسة عقود قدمنا نموذجاً فريداً في التطور والريادة والتميز وصولاً إلى تحقيق مراكز متقدمة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية والتنمية البشرية».

**سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان،**  
وزير الخارجية والتعاون الدولي





يقول محمد سيف السويدي: «نتطلع ونحن على مشارف الاستعداد للدخول في العام الخمسين من تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى تنفيذ البرامج والخطط التطويرية المبتكرة التي من شأنها الإسهام في دعم مكانة الصندوق على مستوى عالمي، وتحقيق الإنجازات على صعيد العمل التنموي والاقتصادي محلياً وفي الدول النامية لتكون أكثر فاعلية في التمويل والاستثمار في القطاعات الاقتصادية الرئيسية».

وجاءت تمويلات الصندوق التنموية بما فيها من قروض ميسرة ومنح حكومية لتشكل نموذجاً فريداً في دعم الدول النامية وتمكينها من تجاوز التحديات وتعزيز الشركات الاقتصادية.

↑ استثمر صندوق أبوظبي للتنمية نحو 7 مليارات درهم في مشروعات إنتاج الطاقة والمياه.

↓ 57 مشروعاً زراعياً استثمر بها صندوق أبوظبي للتنمية حول العالم.

وتؤكد مشروعات جمهورية القمر المتحدة التزام صندوق أبوظبي للتنمية بمهمته الرئيسية الهادفة إلى دعم تنوع الاقتصاد المستدام والحد من الفقر في الدول النامية.

من جهته، قدم معالي حميدي مسيدي، وزير الاقتصاد والطاقة والسياحة في جمهورية القمر المتحدة، الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة، وصندوق أبوظبي للتنمية على إسهامهما في دعم المشروعات التنموية، خاصة تلك التي تتعلق بقطاع الطاقة، مؤكداً أن المشروعات الممولة من قبل الصندوق، والتي تم تدشينها ستعمل على تعزيز إمدادات الطاقة وتوفير الكهرباء لما يزيد على 75 ألف نسمة، وتحسين إنتاج الطاقة الكهربائية، ما ينعكس إيجاباً على البلاد.

وتعد مشروعات الطاقة هذه واحدة من مجموعة مشروعات قام صندوق أبوظبي للتنمية بتمويلها؛ فوفقاً للأرقام الرسمية عمد الصندوق إلى استثمار ما يصل إلى 7 مليارات درهم في 104 مشروعات لإنتاج الطاقة والمياه خلال العقود الخمسة الماضية، فضلاً عن استثمار 6 مليارات درهم في 57 مشروعاً زراعياً و7 مليارات درهم في 44 مشروعاً سكنياً و13 مليار درهم في مشروعات النقل ونحو 101 مليار درهم في 89 مشروع خدمات مجتمعية وصحية.

وحتى الوقت الراهن، قام الصندوق باستثمار ما مجموعه 150 مليار درهم في آلاف المشروعات التنموية التي أثرت بشكل كبير على حياة 97 دولة نامية حول العالم، شملت قطاعات عدة كالطعام والنقل والسكن والرعاية الصحية وغيرها. كما أسهمت في تشجيع تطوير ثقافة الابتكار وتبني التكنولوجيا المتطورة في قطاعات، مثل الطاقة المتجددة.

ووفقاً لمدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، فإن الصندوق اكتسب خبرة واسعة في عمله التنموي، والاستثماري، وشركاته الاستراتيجية مع مؤسسات التمويل الإقليمية والعالمية.





← محمد سيف السويدي،  
مدير عام صندوق أبوظبي  
للتنمية.

↓ أسهم صندوق أبوظبي  
للتنمية بنحو 734 مليون  
درهم في تدشين سد  
مروي في السودان.

من هذه المشروعات جاء تمويل سد مروي في السودان الذي يعد أحد أكبر مشروعات الطاقة الكهرومائية على مستوى القارة الأفريقية، حيث بلغت قيمته نحو 734 مليون درهم، لإنتاج الطاقة المستدامة وتوفير إمدادات الكهرباء لما يزيد على 90% من سكان المناطق المجاورة للسد. وشكل المشروع عاملاً مهماً في تنمية الصناعة المحلية، وتحسين جودة الإنتاج الزراعي، وزيادة مستوى المعيشة للسكان في منطقة السد التي كانت تعاني نقصاً حاداً في المياه، وأدى إنجاز مشروع السد إلى مضاعفة

علاوة على ذلك، فإن قدرة الصندوق على تحديد والتعامل بشكل إيجابي مع المتغيرات العالمية كانت شاهداً على قصة نجاحه؛ ففي عام 2020 وعلى الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي، إلا أن الصندوق أسهم في تمويل 12 مشروعاً تنموياً بقيمة إجمالية بلغت 2,8 مليار درهم، استفاد منها 10 دول نامية، وجاءت تلك التمويلات لتشكيل نموذجاً فريداً في الوقوف إلى جانب الدول النامية ومساعدتها على تجاوز التحديات. وللتخفيف من آثار الجائحة وتأثيراتها على النشاطات الاقتصادية في الإمارات العربية المتحدة والدول النامية، أطلق الصندوق مبادرات عدة. فعلى الصعيد المحلي أعلن الصندوق عن مبادرة بقيمة مليار درهم لدعم الشركات الوطنية، العاملة في القطاعات الحيوية الأكثر تأثراً بتداعيات الجائحة، على سبيل المثال، الشركات العاملة في مجالات الرعاية الصحية والأمن الغذائي والصناعة. وعلى الصعيد العالمي، فقد أسهم الصندوق ضمن تعهد «مجموعة التنسيق العربية» بتخصيص 10 مليارات دولار أميركي لمساعدة الدول النامية على التعافي من الركود الناجم عن تداعيات الجائحة وتأثيراتها السلبية على القطاعات الاقتصادية المتنوعة. إضافة إلى إطلاق مبادرة ريادية تم بموجبها السماح بتأجيل سداد الديون المستحقة على الدول النامية المستفيدة من قروض الصندوق خلال عام 2020.

إن مثل هذه المبادرات الدولية الداعمة تأتي في صميم استراتيجية صندوق أبوظبي للتنمية التي تتوافق وموقف الحكومة الإماراتية. من جانبه، أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، بدور الصندوق في دعم وتعزيز علاقة الإمارات العربية المتحدة مع العديد من دول العالم، وأضاف: «في دولة الإمارات وعلى مدى خمسة عقود قدمنا نموذجاً فريداً في التطور والريادة والتميز وصولاً إلى تحقيق مراكز متقدمة ضمن مؤشرات التنافسية العالمية والتنمية البشرية».





← فخامة غزالي عثمانى  
رئيس جمهورية القمر  
المتحدة، وسعادة سعيد  
محمد بن مرشد المقبالي  
سفير دولة الإمارات  
العربية المتحدة لدى  
جمهورية القمر المتحدة.

↓ قام صندوق أبوظبي  
للتنمية بتمويل مشروعات  
التعليمية تابعة لمنظمة  
الأونروا في قطاع غزة.

إنتاج الكهرباء، وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية،  
وتوفير 1,250 ميغاواط من الطاقة الكهرومائية، يستفيد  
منها ما يزيد على 3 ملايين شخص. كما أن المشروع أسهم  
في إنشاء مشروعات صناعية لإنتاج المواد الغذائية التي  
تعتمد على الكهرباء المولدة من السد.

أما في المغرب، فقد جاءت مساهمة الصندوق في بناء  
أول خط لقطار فائق السرعة في القارة الأفريقية بقيمة  
إجمالية بلغت 514 مليون درهم لدعم الحركة الاقتصادية  
والتجارية وزيادة سرعة نقل البضائع والركاب بين مركزين  
اقتصاديين رئيسيين في المغرب، وهما مدينة طنجة والدار  
البيضاء، حيث أسهم في تطوير قطاع النقل وإحداث  
نقطة نوعية في مستقبل القطاع وتحفيز النشاط التجاري  
والاستثماري والسياحي وتخفيض المدة الزمنية للتنقل من  
أربع ساعات إلى ساعتين. كما أسهم في إقامة مشروعات  
استثمارية جديدة وتوفير فرص العمل للشباب.

ولا تقتصر جهود الصندوق الداعم ومبادرات التمويل  
على مشروعات البنية التحتية والاقتصادية فقط، إذ أصبح  
الصندوق يركز بشكل كبير على برامج تعليم الأطفال في  
المناطق المحرومة. فعلى صعيد فلسطين عمد الصندوق  
إلى تمويل أنظمة وبرامج لتعليم أطفال فلسطين وذلك  
 بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي  
 ومنظمة الأونروا بقيمة 42 مليون درهم لضمان توفير  
التعليم للأطفال الفلسطينيين. وتسهم المنحة في  
حصول ما يقرب من 15 ألف طفل في 14 مدرسة بقطاع غزة  
على التعليم الأساسي ومساعدتهم على اكتساب المعرفة  
والمهارات المناسبة من خلال توفير المواد التعليمية والبيئة  
المناسبة التي تساعدهم على استكمال تعليمهم.

على نحو متصل، أسهم الصندوق في تمويل مشروع  
مستشفى الشيخ زايد في موريتانيا، بقيمة 33 مليون درهم  
لدعم القطاع الصحي في البلاد، حيث عمل المستشفى  
على الارتقاء بالخدمات الصحية في موريتانيا وتوفير العناية

الطبية ضمن أعلى المستويات العالمية في هذا المجال.  
وتبلغ السعة الاستيعابية للمستشفى الذي تم إنشاؤه على  
مساحة 3 آلاف متر مربع في مقاطعة وادي النعيم بمدينة  
نواكشوط، نحو 185 سريراً شاملاً جميع المرافق والخدمات  
اللازمة له. كما يتضمن المستشفى 15 قسماً لتخصصات  
طبية مختلفة ويعالج 700 مريض ومراجع يومياً.

إن مثل هذا النوع من التوجهات الاستراتيجية الاقتصادية  
المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة،  
يعد داعماً رئيسياً يسهم في تحقيق توجهات صندوق  
أبوظبي للتنمية ودولة الإمارات العربية المتحدة نحو  
التنوع الاقتصادي. فعلى الصعيد الدولي يُحدث الصندوق  
أثراً إيجابياً في حياة عشرات الملايين من الأشخاص بتحفيز  
مسؤولية التنمية الاقتصادية من خلال تدشين مبادرات  
مستدامة صديقة للمناخ. ومحلياً، يعتمد الصندوق إلى دعم  
الاقتصاد الإماراتي من خلال إطلاق مبادرات جديدة وتعزيز  
دور القطاع الخاص، وإحدى مبادراته قامت على توسيع  
نطاق عمل الشركات الوطنية من خلال تمكينها من تطوير  
وتدشين مشروعات في الدول المستفيدة من تمويلات  
صندوق أبوظبي للتنمية.

وحتى يومنا هذا، يسهم صندوق أبوظبي للتنمية في  
دعم الجهود الوطنية والعالمية بشكل مميز، الأمر الذي  
يعكس رؤية قيادة الإمارات الرشيدة والوالد المؤسس  
المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله،  
التي تأتي أساساً لاستراتيجياتها ومخططاتها. لكن بعد  
مرور خمسين عاماً على أعماله الخيرية الرائدة عالمياً،  
فإن صندوق أبوظبي للتنمية لا يتوقف عند هذا الحد  
أو يتقاعد، فهو يضع رؤية جديدة ترسم ملامح العقود  
الخمس المقبلة. 🌟



# تنافسية متميزة

استراتيجية سوق أبوظبي للأوراق المالية تدعم طموحات أبوظبي في تنويع اقتصادها والارتقاء ببيئة الأعمال التي تنمي ثقافة الابتكار والازدهار في المستقبل.





**في** حدث غير مسبوق، تجاوزت القيمة السوقية لسوق أبوظبي للأوراق المالية في شهر يونيو تريليون درهم، ما يعد إنجازاً مهماً للسوق، وهو شركة مساهمة عامة مملوكة لشركة أبوظبي القابضة (القابضة) (ADQ)، مع سعيه لرفع رأسماله إلى أكثر من الضعف خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويأتي هذا الإنجاز نتيجة مباشرة لارتفاع سعر سهم العالمية القابضة، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بالتزامن مع بدء تداول شركتها التابعة «ألفا ظبي»، وأصبح إدراج الشركة العالمية القابضة الأكثر قيمة من حيث التداول، متفوقاً على «اتصالات» و«بنك أبوظبي الأول»، ودفع القيمة السوقية للشركة القابضة إلى أكثر من 201 مليار درهم.



## «أصبح سوق أبوظبي للأوراق المالية من أكثر الأسواق المالية تنافسيةً في المنطقة، الأمر الذي يوفر قيمة كبيرة للشركات، فضلاً عن تحقيق المستثمرين فيه أعلى عائدات الأرباح في الأسواق الناشئة».

**معالي محمد علي الشرفاء الحمادي،**  
رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي  
رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية

يقول فضل الله: «ارتفع مؤشر أبوظبي نحو 81% خلال العام الماضي بفضل ثلاثة عوامل مهمة، وهي تحصيل العوائد وتوقعات تحصيلها والدخول بقوة في مؤشر الشركات ذات رأس المال الضخم (تشكل أسهم أبرز أربع شركات 73% من المؤشر حالياً) وعمليات التوسع مع ارتفاع نسبة السعر إلى الأرباح في السوق من 16 ضعفاً العام الماضي إلى 23 ضعفاً مؤخراً (أي 43% نمو في التقديرات بنحو نصف عوائد المؤشر)».

ومما لا شك فيه أن استراتيجية سوق أبوظبي للأوراق المالية الرامية إلى رفع القيمة السوقية بأكثر من النصف خلال السنوات الثلاث المقبلة، تتطلب المزيد من الإدراجات. ووفقاً لمعالي الشرفاء، فإنه يتوقع إتمام سوق أبوظبي للأوراق المالية 10 عمليات إدراج على الأقل خلال العام الحالي، بما في ذلك 3 صناديق استثمار متداولة. وفي شهر يوليو نجحت شركة الياه للاتصالات الفضائية (الياه سات) المملوكة لشركة مبادلة في جمع 2,7 مليار درهم (731 مليون دولار أميركي)، في طرح عام أولي لجزء من أسهمها وتشجيع الشركات الأخرى على طرح أسهمها. ومن مبادرات الطرح الأولي للأسهم الأخرى، وحدتا الحفر والتسميد التابعتان لشركة بترول أبوظبي الوطنية، إلى جانب شركة الإمارات العالمية للألمنيوم التابعة لـ «مبادلة».

ل في عام 2020 استقطب سوق أبوظبي للأوراق المالية أكثر من 400 مستثمر من المؤسسات.

كما أنه جاء نتيجة عدد من العوامل، منها الارتفاع في حركة التجارة مدعوماً بتزايد النشاط في ستة من أكبر الأسواق المالية، والاستراتيجية الجديدة «ADX One» من سوق أبوظبي للأوراق المالية التي أطلقت في شهر يناير الماضي بهدف زيادة السيولة السوقية ودعم كفاءتها بالنسبة للمستثمرين، والتي جاءت بثمارها خلال فترة زمنية قصيرة. وتهدف الاستراتيجية أيضاً، إلى تعزيز حوكمة السوق المالي، من خلال ضمان تماشيها مع أفضل ممارسات الدولة والارتقاء بمكانة سوق أبوظبي للأوراق المالية بوصفه وجهة بارزة تستقطب المستثمرين الأجانب.

يقول معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية: «يشكل إدراج ألفا ظبي دليلاً قوياً على الثقة التي يحظى بها السوق، ويعكس نجاح استراتيجية ADX One في خلق منظومة ديناميكية لسوق الأسهم وسوق السندات».

وتشمل الاستراتيجية التي جاء تطويرها بعد أن أصبح سوق أبوظبي للأوراق المالية شركة مساهمة عامة في شهر مارس من العام الماضي، مجموعة من المنتجات والخدمات المبتكرة، مثل عمليات الإدراج الجديدة وإطلاق التداول بالمشقات وتسريع مسيرة التحول الرقمي وتعزيز التفاعل مع المتعاملين.

وأضاف معاليه: «أصبح سوق أبوظبي للأوراق المالية من أكثر الأسواق المالية تنافسيةً في المنطقة، الأمر الذي يوفر قيمة كبيرة للشركات، فضلاً عن تحقيق المستثمرين فيه أعلى عائدات الأرباح في الأسواق الناشئة. وستسهم استراتيجية في تعزيز قيمتنا السوقية واستقطاب مصادر جديدة للسيولة، مع ضمان اقتصاد متنوع يتسم بالشفافية والتنافسية في أبوظبي، ما يعزز مكانة الإمارة بوصفها وجهة استثمارية جذابة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي».

وأكد طارق فضل الله، الرئيس التنفيذي في شركة نومورا لإدارة الأصول - الشرق الأوسط، أن أداء سوق أبوظبي للأوراق المالية على الصعيد العالمي يجب أن يكون معرض اهتمام على صعيد أسواق المال العالمية وإدارة المخاطر بشكل عام.

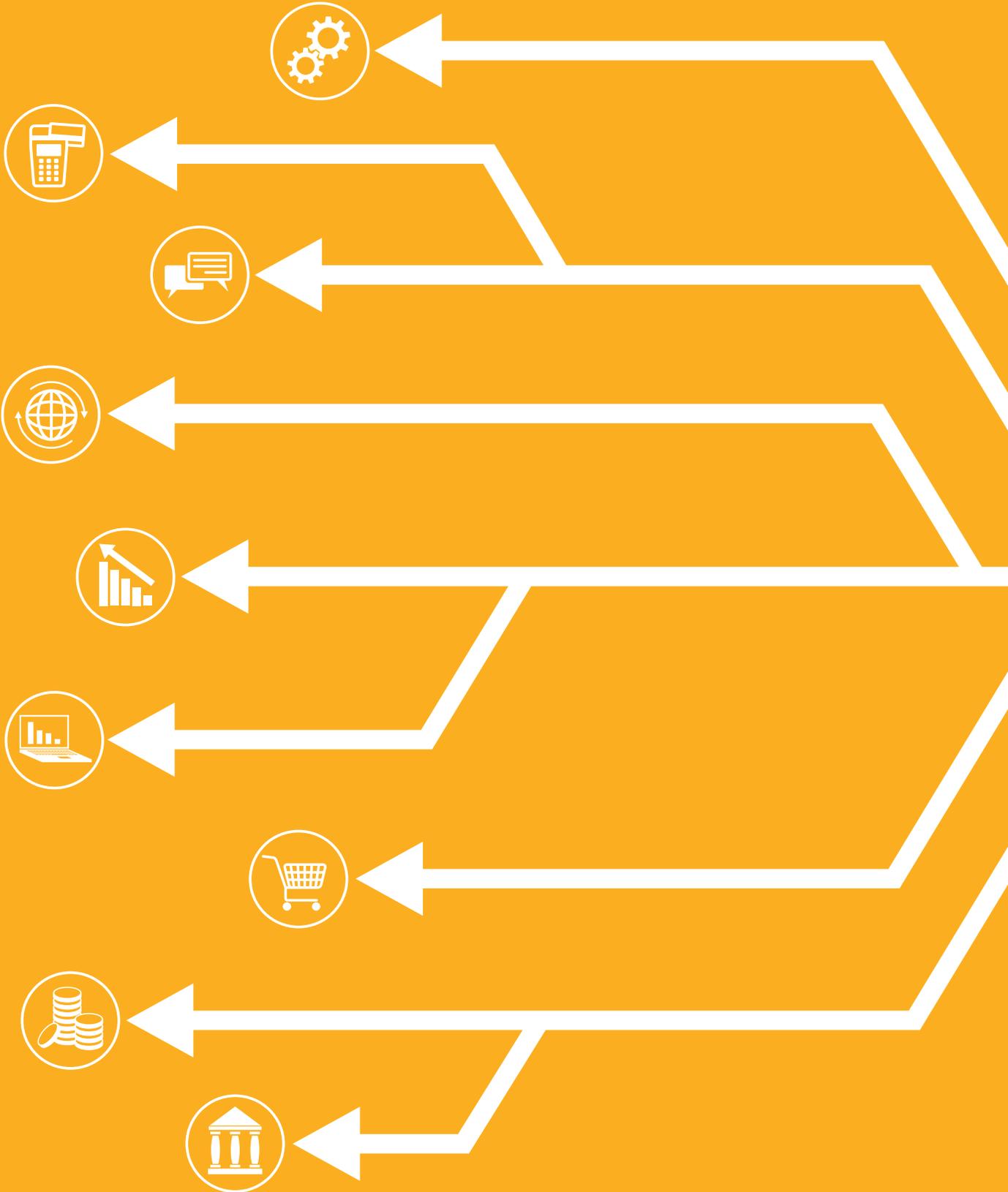






# على الطريق الصحيح..

بدأ من تحفيز الابتكار ووصولاً إلى تمويل المشروعات ودعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة لاستقطاب المستثمرين، تنصّر أبوظبي جهود رسم أطر مستقبل ريادة الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة.



# أعلنت

دولة الإمارات العربية المتحدة، وعاصمتها أبوظبي على وجه التحديد، عن إطلاق العديد من المبادرات البناءة لاستقطاب ودعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والمستثمرين وأصحاب الكفاءات والخبرات المتميزة.

ففي شهر أغسطس الماضي، نشر صندوق خليفة لتطوير المشاريع تقريراً بعنوان «الأثر الاقتصادي»، يتناول الأثر الاقتصادي للصندوق خلال الفترة بين عامي 2007 و2019، وانعكاس برامجه ومبادراته على الاقتصاد الوطني والنتائج المحلي للدولة.

كما تناول التقرير أداء قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة مالياً، وعدد الوظائف الجديدة المباشرة التي أسهم في توفيرها نتيجة القروض الممنوحة، واعتمد التقرير على 6 مؤشرات لقياس مستويات تأثير قنوات التمويل المختلفة التي قدم الصندوق دعمه من خلالها، والتي تتضمن إنشاء المشروعات، وخلق فرص العمل، والتحليل المالي والاقتصادي، والتحويل، والأثر التشغيلي.

ووفقاً لمخرجاته، أظهر التقرير أن الصندوق أسهم في توفير 15 ألف وظيفة جديدة في السوق المحلي، فيما قدم نحو 1168 قرصاً بمجموع تراكمي يقدر بنحو 1,32 مليار درهم. إضافة إلى مساعدة 152 مشروعاً على التصدير إلى جميع أنحاء العالم، وتأسيس 6% من الشركات الإماراتية في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحقيق عائد استثمار كلي بنسبة 15.5%.

في هذا الشأن تقول موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي بالإنابة في صندوق خليفة: «يمثل التقرير تصوراً دقيقاً يوضح أثر عمليات صندوق خليفة المنبثق من مسؤوليته بوصفه ممولاً رئيساً لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الآثار الإيجابية لتلك التمويلات على الاقتصاد الوطني،



↓ بإمكان أصحاب الخبرات الأجانب تأسيس وتملك أعمالهم بالكامل في أبوظبي ضمن 604 نشاطات مهنية.

**«إن مجموعة الحوافز والتسهيلات المالية المقدمة من خلال الشراكة بين الوزارة والاتحاد لائتمان الصادرات، ستسهم في تحفيز الابتكار وريادة الأعمال بين رواد قطاع الصناعة في الإمارات العربية المتحدة، مع السعي إلى تمكين التكنولوجيا المتطورة وحلول الثورة الصناعية الرابعة في خطوط إنتاجهم».**

**معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر،**  
وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة



## الشركات الصغيرة والمتوسطة



← موزة عبيد الناصري، الرئيس التنفيذي بالإدارة في صندوق خليفة.

↓ دولة الإمارات العربية المتحدة تتمتع بمكانة وسمعة مرموقتين بوصفها أبرز وجهة عالمية لرواد الأعمال.

مع الأخذ بالاعتبار أهمية مساهمة قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بكونها جزءاً أساسياً حيويًا من المشهد الاقتصادي الكلي».

كما أشارت الناصري إلى أن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمثل نحو 98% من الشركات في الدولة، ويسهم بنسبة 29% في الناتج المحلي الوطني، وما يصل إلى 44% في الاقتصاد غير النفطي. وأضافت: «تركت جهود صندوق خليفة أثراً طويلاً المدى، ينعكس على النجاح المستمر للمشروعات التي دعمناها. ونفخر بدعمنا مجموعة كبيرة ومتنوعة من مشروعات رواد الأعمال الإماراتيين الموهوبين، عبر توفير قروض مالية مدروسة استراتيجياً ومصممة خصيصاً حسب احتياجاتهم، وتتعهد بالتزامنا وأن نحرص على أن تكون الإمارات العربية المتحدة حاضنة عالمية جاذبة للمشروعات الريادية الواعدة الباحثة عن فرص للنمو والازدهار».

على نحو متصل، تعكس مخرجات التقرير الجهود والمبادرات التي تتبناها حكومة أبوظبي، خاصة تلك الرامية إلى تحقيق النمو وتطوير ودعم قطاع ريادة الأعمال في أبوظبي.

شملت هذه المبادرات مشروعين خاصين بالشركات الصغيرة والمتوسطة شاركت فيهما وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

الأول جاء بعد توقيع الوزارة والاتحاد لائتمان الصادرات اتفافية تهدف إلى ضخ تمويل في قطاع الصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة ودعم الصناعات المحلية. فوقع الطرفان مذكرة تفاهم يتم بموجبها توفير حزمة من المبادرات التمويلية للصادرات الإماراتية، وتسهيلات لتمويل مشروعات الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وتقديم ضمانات لسداد القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة

في الدولة، فضلاً عن برامج لتأمين حقوق الملكية الفكرية للشركات الناشئة.

علاوة على ذلك، سيتم تقديم منتجات وتسهيلات داعمة للقطاعات الصناعية في الدولة، خاصة القطاعات ذات الأولوية التي حددها استراتيجية وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، «مشروع 300 مليار»، على أن تشكل الشركة فريق عمل دائماً لضمان تنفيذ المبادرات بالتعاون مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة على نحو يخدم نمو وازدهار قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.





عدد من هذه المبادرات الجديدة ستكون خاصة بقطاع الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة ومنتاهية الصغر والنوسط على وجه التحديد، حيث تشمل هذه المبادرات ضماناً أتمانياً للشركات الناشئة ومنتاهية الصغر والنوسط، إضافة إلى حلول «Click & Cover» الرقمية المتوافرة للشركات الصغيرة والمتوسطة والمتاحة عبر حملة «اصنع في الإمارات».

في هذا الصدد أفاد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بأن هذا التعاون من شأنه أن يدعم التنافسية العالمية لقطاع الصناعة في البلاد.

وأضاف: «إن مجموعة الحوافز والتسهيلات المالية المقدمة من خلال هذه الشراكة الجديدة، ستسهم في تحفيز الابتكار وريادة الأعمال بين رواد قطاع الصناعة في الإمارات العربية المتحدة، مع السعي إلى تمكين التكنولوجيا المتطورة وحلول الثورة الصناعية الرابعة في خطوط إنتاجهم. كما أن التعاون مع مؤسسة وطنية كبرى، مثل الاتحاد للاتمان الصادرات، سيدعم مستهدفات تعزيز تنافسية الصناعة الوطنية، ونفاذ منتجاتنا إلى أسواق عالمية جديدة. كما سيسهل عمل القطاعات الصناعية ذات الأولوية. إضافة إلى التركيز على قطاعات حيوية تطور مزايا تنافسية للمنتج الوطني، وتجعل من الدولة مركزاً إقليمياً وعالمياً لتحفيز الابتكار وتبني التكنولوجيا المتقدمة، الأمر الذي يدعم ريادة الدولة نحو صناعات المستقبل».

وحتى شهر مايو من العام الحالي، قامت الاتحاد للاتمان الصادرات بدعم التجارة غير النفطية للدولة، حيث قدمت 4039 ضماناً أتمانياً متجدداً بقيمة تجاوزت 2,5 مليار درهم، أي ما يعادل 7,5 مليارات درهم ضمانات لصادرات غير نفطية

إلى ما يزيد على 85 دولة. كما قدمت ضمانات لتمويلات تجارية بلغت 1,16 مليار درهم. وتعمل الشركات المستفيدة من الضمانات التي قدمتها الاتحاد للاتمان الصادرات في قطاع صناعة الكابلات والحديد والبتروكيماويات ومواد البناء والتغليف والسيارات والطاقة والخدمات والرعاية الصحية والأغذية.

أما المشروع الثاني الذي أطلقته وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، فيهدف إلى زيادة الوعي بكفاءة وأداء القطاع الصناعي الإماراتي.

وتهدف حملة «القدرات الإماراتية المتقدمة في منظومة البنية التحتية للجودة» لتعريف المصنعين والمستهلكين بأهمية منظومة البنية التحتية للجودة في الدولة.

أطلقت المنطقة الحرة في مدينة مصدر حزمة جديدة من حوافز الأعمال.

↑ سعادة عمر صويغع السويدي وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وماسيمو فالسيوني الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للاتمان الصادرات، خلال توقيع مذكرة تفاهم لدعم قطاع الصناعة في الإمارات.

## الشركات الصغيرة والمتوسطة

للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة من خلال تعريف المستهلكين بجودة منتجاتهم وأفضل الممارسات التي تنتهجها.

وأضاف سعادة السويدي: «تسهم هذه الحملة في استراتيجيتنا الرامية إلى الارتقاء بقطاع الصناعة ليكون ركيزة الاقتصاد المستقبلي. فمن خلال توفير البنية التحتية في المكان المناسب لتحفيز الابتكار في قطاع الصناعة، يمكننا تسريع عملية تبني التكنولوجيا المتقدمة في سلسلة القيمة وتطوير قطاعات صناعية جديدة وتعزيز مكانة الدولة مركزاً رائداً للبحوث والتطوير».

وفي الأونة الأخيرة، أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي عن إصدار رخصة الأعمال المدنية على مستوى إمارة أبوظبي وتم تحديد 604 نشاطات مهنية يعمل بها الشخص الطبيعي عبر مجموعة من الخبرات والمؤهلات والملكية الفكرية التي اكتسبها نتيجة لدراسات وتخصصات أكاديمية، أو مهنية معترف بها.

وتسلط حملة الوزارة التي تأتي تماشياً مع أهداف «مشروع 300 مليار»، الضوء على كفاءة وجودة قطاع الصناعات المحلي وتأكيد قدرته على تبني والتفاعل مع التطورات الجديدة المتسارعة في المعايير الدولية وفقاً لأعلى المواصفات والتشريعات.

وأوضح سعادة عمر صوينع السويدي، وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة أن حملة «القدرات الإماراتية المتقدمة في منظومة البنية التحتية للجودة»، تعكس ما تملكه دولة الإمارات العربية المتحدة من تجربة إقليمية ودولية رائدة في البنية التحتية للجودة وبنظام عالي الكفاءة.

وكشف سعادته عن وجود نحو 26 ألف مواصفة قياسية ولائحة فنية إماراتية تشمل عدداً من القطاعات الحيوية، مثل الصحة والتعليم والتكنولوجيا والبناء والإنشاءات والأغذية والزراعة، إلى جانب صناعات المستقبل وتكنولوجيا المعلومات ونظم الإدارة وغيرها، ما يعزز تنافسية دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً. كما ستوفر الحملة دعماً مهماً

## ملف خاص: سلسلة مطاعم ملة



**هل لك أن نخبرنا عن استراتيجية الشركة في التطوير للسنوات الخمس المقبلة؟**  
سوف نعمل على دخول شركات دورية مع أفضل مقدمي المأكولات الشعبية لإضافة طبق سنوي إلى قائمة الأطباق المحلية، فضلاً عن التوسع بالأعمال محلياً ودولياً بعد استقبال طلبات الفرانشايز.

**ما أكبر وأهم التحديات التي تغلبت الشركة عليها منذ تأسيسها؟**  
استمرارية تقديم خدماتنا وأطباقنا بالكفاءة والجودة نفسها، إلى جانب التركيز على المذاق الذي يعد أساس نجاحنا.

**هل من مصادر دعم لك وللشركة؟**  
تتبنى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المبادرات التي تقدم الدعم المادي وتشجع رواد الأعمال الشباب بطريقة لا مثيل لها.

**ما الدروس المُستقاة منذ تدشين الشركة؟**  
تقسيم المهام بين الشركاء لضمان استمرارية المشروع وكفاءته. إضافة إلى تحديد اجتماعات أسبوعية وشهرية لمناقشة المشروع والتحديات والاقترحات الجديدة المبتكرة للمحافظة على تماسك الفريق.

**ثمة فوائد من شأن الشركة أن تحظى بها لوجودها في أبوظبي، ما هي؟**  
تتمتع الإمارة ببنية تحتية وجودة خدمات رفيعة تسهم في دعم الأعمال.

**ما نصيحتك للشركات الناشئة المحلية ولرواد الأعمال من ذوي الطموحات؟**  
أستذكر مقولة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إن أكبر مخاطرة ألا تخاطر».

**يركز**  
مطعم ملة الذي تم تأسيسه عام 2016، على تقديم الأطباق التقليدية الإماراتية، ويتيح أمام مجتمع أبوظبي المتنوع تذوق أشهى المأكولات المحلية، فيما يلي لقاء مع الشريك والمؤسس لمطعم ملة، مبارك سليم العامري، حيث زدنا ببعض المعلومات المهمة والخبرات حول قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة:

**ما طبيعة عملكم؟**  
تقديم الطعام الشعبي الإماراتي بطريقة بسيطة وجميلة.

**لماذا تقومون بهذا العمل؟**  
للمحافظة على الهوية الإماراتية بالترويج للمأكولات التراثية بين الأجيال الحديثة.

**ما الذي يميز الشركة عن غيرها؟**  
تميز الشركة عن غيرها في كونها تمزج الماضي بالحاضر لتشجيع الجيل الجديد على تجربة المأكولات التراثية. كما أن الأسعار التنافسية تضمن خوض مختلف طبقات المجتمع تجربة تذوق الأطباق الإماراتية.

**ماذا أعدتكم من خطط للعام المقبل؟**  
نسعى للمشاركة في مختلف الاحتفالات والمناسبات لضمان تجربة المأكولات الإماراتية من قبل الجميع، مثل المشاركة في إكسبو دبي عن طريق تقديم حسومات طوال فترة الحدث.



← عبدالله بالعلاء، المدير التنفيذي لمدينة مصدر.

وتماشياً مع نهج الحكومة المحلية، أعلنت المنطقة الحرة في مدينة مصدر عن إطلاق حزمة جديدة من خيارات تأسيس الأعمال للشركات الجديدة والقائمة والعاملة حالياً ضمن مدينة مصدر التي تعد وجهة الابتكار والتقنيات المستدامة الأبرز في المنطقة.

يقول عبدالله بالعلاء، المدير التنفيذي لمدينة مصدر: «تحتضن مدينة مصدر مئات الشركات المحلية والعالمية التي تعمل على تطوير ابتكارات تقنية للمستقبل تركّز على الاستدامة. وتماشياً مع النمو الحيوي الذي تشهده المدينة، فإن المنطقة الحرة توفر أيضاً، للشركات الجديدة والقائمة حالياً، خيارات تنافسية لتأسيس الأعمال، فضلاً عن ميزة الانضمام إلى شبكة فريدة من المؤسسات العاملة ضمن مدينة مصدر في مجالات التعليم والبحث والتطوير والابتكار».

## زمن التحدي..



## أطلق

سوق أبوظبي العالمي النسخة الخامسة من تحدي الابتكار ضمن مهرجان فينتك أبوظبي الذي يعد من أبرز مبادرات سوق أبوظبي العالمي. ويُعقد التحدي لتمكين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية من تطوير حلول مبتكرة لتحديات خدمات مالية محددة بما يعزز اقتصاداً تنافسياً متنوعاً ومستداماً، إلى جانب توفير فرص التعاون في سياسات وتشريعات مستقبل تكنولوجيا المال.

وتشمل قائمة المؤسسات المشاركة في التحدي لهذا العام، بنك الإمارات دبي الوطني والاتحاد لأئتمان الصادرات وبنك أبوظبي الأول من قطاعات المال والمؤسسات والحكومة لتطوير حلول مبتكرة للمشكلات المطروحة وإتاحة الفرصة أمام المتقدمين المتأهلين للعمل مع هذه الشركات لتطوير حلول مبتكرة للتحديات الراهنة.

وسيتم تقييم الطلبات وفقاً للمعايير الرئيسة لقياس مدى فعالية الحلول المقترحة في معالجة التحدي، وإمكاناتها وقابليتها للتوسع وألية استخدامها في الإمارات العربية المتحدة. وستتم دعوة شركات التكنولوجيا المالية المتأهلة لعرض حلولها على لجنة من الحكام ضمن مهرجان فينتك أبوظبي 2021 الذي سيعقد في الفترة من 22 حتى 24 نوفمبر 2021.

وسيعمد الفائزون مع المؤسسات الرائدة المشاركة في التحدي إلى إثبات مفاهيم الحلول المقترحة واختبارها عبر المختبر الرقمي

لسوق أبوظبي العالمي، مع إمكانية كسب عقود تجارية، إلى جانب الفوز بجوائز مختلفة برعاية المؤسسات المشاركة، فضلاً عن المبالغ المدفوعة من قبل سوق أبوظبي العالمي.

من هذا المنطلق، يدعو سوق أبوظبي العالمي شركات التكنولوجيا المالية لمشاركة حلولها لبيانات التحدي المطروحة عبر التسجيل في المختبر الرقمي لسوق أبوظبي العالمي الذي يمثل بيئة رقمية بالكامل وسوقاً مفتوحاً، بدعم من برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية (غداً 21).

إلى ذلك، يتيح المختبر التعاون التفاعلي والابتكار من خلال الجمع بين شركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية والجهات التنظيمية لتسريع ودفع عملية التحول الرقمي.



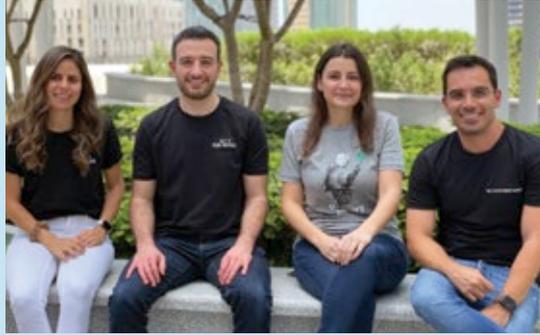
## فعاليات قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

الأفراد في منطقة الشرق الأوسط، حيث تمكن المستخدمين من استثمار مخزراتهم بحد أدنى قدره 5 دولارات أميركية في مختلف الأسهم باستخدام تبادل الأموال المتداولة من خلال موقعها أو تطبيق الهواتف الذكية. وتطرح المنصة للمستخدم محافظة أعمال وخطه استثمار تقوم على حجم المخاطرة التي يرغب بها وأهدافه المالية. كما أطلقت المنصة مؤخراً خدمة «Sarwa Crypto»، وهي محافظة أعمال تكرر 5% لعملة بيتكوين عن طريق صندوق ائتمان جبرسكيل بيتكوين الذي يعد أول وأكبر محرك استثمار عام في عملة البيتكوين. كما أعلنت منصة التقنيات المالية أنها ستمكن المستخدمين من الاستثمار في أسهم الأفراد بحد أدنى يبلغ دولاراً أميركياً واحداً ضمن أسواق الأسهم في العالم. علاوة على ذلك، في أقرب وقت ممكن، سيتم تدشين منصة «Sarwa Trade» للتجارة الخالية من العمولات التي دخلت مرحلة ما قبل الإطلاق حالياً.

• نحت «انفيجو»، إحدى الشركات العاملة في مجال خدمات اشتراك تأجير السيارات بدولة الإمارات العربية المتحدة، عن نجاحها في جمع تمويل قدره 1,9 مليون دولار أميركي من مستثمرين جدد وحاليين، وذلك خلال جولة تمويل تمهيدية لسلسلة جولات من الفئة الأولى (A). وتعد «انفيجو» التي قام على تأسيسها إسلام حسين وبولكيت غانجو، أول شركة تقدّم خدمة اشتراك تأجير السيارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث توفر خدمات بديلة لتملك أو استئجار السيارات. وتواصل الشركة إبرام علاقات شراكة مع وكالات السيارات وشركات تأجير السيارات، فيما تستمر في توسعة خبراتها الهندسية وتطوير المهارات المستقبلية في أوساط المهندسين من أبناء المنطقة. وضمن شركاء أعمال «انفيجو» تأتي «الوطنية لتأجير السيارات» و«دايموندليز» و«شيفت» في الإمارات العربية المتحدة. وتمكن شبكة شركاء الشركة المستهلكين من استخدام سيارات، مثل تويوتا ونيسان وفورد ورينج روفر وبي إم دبليو ومرسيدس بنز وغيرها. واستطاعت الشركة حتى الآن جمع ما يزيد على 4,2 ملايين دولار أميركي. وتقدم الشركة خدمات الصيانة والتأمين والتسليم والاستلام مجاناً للمتعاملين.

يقول إسلام حسين الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة انفيجو: «تضع خدمات اشتراك تأجير السيارات تصوراً مبتكراً لقطاع النقل في الشرق الأوسط، حيث يرغب المستهلكون في التمتع بتجربة قيادة مرنة وخالية من المخاطر المالية، مع التخفيف من تأثير انخفاض قيمة المركبة بمرور الوقت. كما نحرص على توسعة حضورنا في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، لتتيح لشركتنا أكبر من المستهلكين خيارات متنوعة من السيارات، ونجعلهم قادرين على تغيير سياراتهم بحسب الحاجة».

• أعلنت شركة التقنية المالية، «بركة»، عن نجاحها في جمع 4 ملايين دولار أميركي في جولة استثمار أولية، لترفع بذلك حجم استثماراتها إلى 5 ملايين دولار أميركي، حيث أعلنت عن استثمار بقيمة مليون دولار في شهر مارس. وتعد «بركة» رابع شركة ناشئة من الإمارات يتم قبولها في برنامج تسريع الأعمال Y Combinator، بوصفها جزءاً من مجموعة صيف 2021. وعملت الشركة منذ تأسيسها عام 2020 على تدشين نظام اقتصادي يسهل على مستثمري التجزئة في منطقة الشرق الأوسط، الاستثمار في الأوراق المالية الأميركية بشكل سهل ومباشر.



وأوضحت «بركة» أن تطبيقها المتوافر الآن للتحميل لمستخدمي الهواتف الذكية في دول مجلس التعاون الخليجي، يتيح الوصول المجاني والمباشر لما يزيد على 5 آلاف ورقة مالية مُدرجة في السوق الأميركية، تتضمن عدداً من الأسهم وصناديق الاستثمار المتداولة، والأسهم الجزئية من دون حدود دنيا لمتطلبات الاستثمار. إضافة لذلك، يتميز التطبيق بلوحة تحكم بسيطة للمستثمرين تتيح لهم مراقبة وتتبع محافظهم، إلى جانب الوصول إلى محتوى غني يتضمن أخبار السوق خاصة اليومية منها، وأكاديمية الاستثمار لمساعدة المستخدمين في بناء معرفتهم واختبارها.

• شركة سويفل الناشئة المتخصصة في توفير حلول النقل الجماعي التحويلية والتنقل المشترك التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لعملياتها، تُعلن عن تحويل الشركة للمساهمة العامة بعد اندماجها مع شركة كوينز جامبيت غروث كابيتال. وستسهل العملية التي يتوقع إتمامها في الربع الأخير من العام الحالي في رفع قيمة الشركة إلى 1,5 مليار دولار أميركي. وكجزء من الاتفاقية ستحصل «سويفل» على رأسمال بقيمة 405 ملايين دولار أميركي لتمويل عملية التوسع و40 مليون دولار أميركي لتغطية المصاريف والرسوم الناتجة عن إتمام عملية الدمج وإدراج الشركة في بورصة «ناسداك». وقد تمكنت «كوينز جامبيت غروث كابيتال» من جمع 345 مليون دولار أميركي لاستثمارها في الشركة التي ستندمج معها، حيث تم جمع 100 مليون دولار أميركي من مستثمري الاستثمارات الخاصة في المساهمات العامة. وعند إتمام العملية سيستحوذ مساهمو «سويفل» الحاليون على 65% من الشركة، في حين سيتملك مساهمو شركة كوينز جامبيت غروث كابيتال 22%، ومؤسسو الأخيرة سيمتلكون 6% والمستثمرون 7%.

• أفادت منصة ثروة (Sarwa) التي قام بتأسيسها مارك شهبان وجاد صايغ ونادين مزهر، والتي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، بأنها جمعت 15 مليون دولار أميركي في جولة استثمارية (Series B)، وذلك بقيادة «مبادلة». ومع هذه الجولة بلغت الاستثمارات التي جمعتها منصة ثروة حتى اليوم ما يزيد على 25 مليون دولار أميركي. وتعمل المنصة على تسهيل الاستثمار أمام





# الابتكار.. محرك رئيس

موانئ أبوظبي تتخذ من الابتكار نهجاً لعملياتها المتعددة.

**نجحت** الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ موقعها بين دول العالم بوصفها مركزاً للابتكار، إذ تتجه قطاعات الدولة المختلفة إلى تكريس الابتكار ومخرجاته لصالح عملياتها، من بينها موانئ أبوظبي التي حرصت منذ تأسيسها على أن تتوافق رؤيتها وخطتها مع رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030. لكن ذلك رهن بتحقيق الفائدة من مخرجات الابتكار. فقد أفادت موانئ أبوظبي في تقرير الورقة البيضاء الذي أصدرته في شهر أبريل من العام الحالي، بأن مؤسسات التجارة والخدمات اللوجستية لم تتمكن من تحقيق الفائدة كاملة من مخرجات الابتكار بعد، وذكرت أنه انطلاقاً من المستودعات وعمليات الموانئ ووصولاً إلى الشحن وحلول النقل البري، ثمة مجال كبير للتطور الذي يمكن تكريسه لتحقيق حركة شحن أسرع وأفضل وأكثر أماناً وفاعلية حول العالم وحتى الميل الأخير، حيث إنه من الضروري التركيز أكثر على تنمية ثقافة الابتكار ضمن المؤسسات.





↓ وقّعت «مرفأى أبوظبى» التابعة لموانئ أبوظبى، اتفاقية تعاون مع شركة مايكروسوفت بهدف تحسين قدرات تتبع الحاويات والمركبات ذاتية القيادة.

مثل هذا الانتقاء يأتي ضمن الأولويات، إذ يمكن لقطاع الخدمات اللوجستية الاستفادة بشكل كبير من الابتكار، مع انتشار الذكاء الاصطناعي والأتمتة التي تسهم في مساعدة المجتمع على التخلص من العمليات التقليدية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الإنتاج وخفض التكاليف وتحقيق القيمة المضافة ورفع التنافسية. من ناحية أخرى، عمدت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جعل الابتكار من الأولويات الوطنية مع توخي الحكومة ترسيخ مفهوم الابتكار بوصفه محركاً رئيساً للتنمية الاقتصادية.

وجاء في «الورقة البيضاء» أيضاً، أنه من خلال تبني ثقافة الابتكار وتطوير البنية التحتية لتمكين الابتكار وضمان قدرات البحث والتطوير الداخلية وربط آلية الابتكار مع الاقتصاد العالمي وتطوير محفظة أعمال مبتكرة تتصف بالاتزان على المدى القصير والمتوسط والطويل، فإن المؤسسات ستمكن من الإسهام بشكل أكبر من ذي قبل، في حقبة جديدة من التجارة العالمية والخدمات اللوجستية. تستفيد موانئ أبوظبى من محفظتها المتنامية من الأصول والخدمات المتكاملة الخاصة بمجموعة موانئ أبوظبى، لتقديم حلول لوجستية ومنتزامة مع سلاسل التوريد، إذ تستثمر في المجالات التي تعود عليها بالنفع، بما في ذلك تقنيات المستقبل المقبلة. ففي شهر يونيو، وقّعت «مرفأى أبوظبى» التابعة لموانئ أبوظبى، اتفاقية تعاون مع شركة مايكروسوفت بهدف تحسين قدرات تتبع الحاويات والمركبات ذاتية القيادة التي يوفرها مركز البيانات السحابي «آزور» من «مايكروسوفت» في ميناء خليفة. وستسهم هذه التقنية الجديدة بتقديم حلول تتبع ذكية للحاويات تضمن تعقبها كاملاً ومتواصلاً للحاويات التي تتم مناولتها. كما تتيح إمكانية إطلاق نظام للمركبات ذاتية القيادة لنقل الحاويات.

**«تلتزم مرفأى أبوظبى من خلال تبني الابتكار وتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي والأتمتة، بتحديث بيئة العمل في الميناء مع قيامنا في الوقت نفسه بخفض الأثر الكربوني وتقليص التكاليف، وتقليل الوقت اللازم لإتمام المهام بالنسبة للأطراف العاملين في ميناء خليفة».**

**أحمد المطوع،**

الرئيس التنفيذي لمرفأى أبوظبى





جدير بالذكر، أنه بالتزامن مع إطلاق الشاحنات ذاتية القيادة، شهد المشروع إضافة نظام لإدارة أسطول الشاحنات يتكامل مع مركز التحكم الرئيس.

يقول ناصر البوسعيدي، نائب الرئيس التنفيذي، محطة كوسكو أبوظبي للحاويات: «إلى جانب الكفاءة العالية والانخفاض الملموس في التكاليف، فإن الشاحنات الجديدة تتيح ضمان استمرارية عملياتنا لفترات أطول، فضلاً عن مواصلة العمل في الظروف التي تواجه فيها استمرارية الأعمال تحديات كبيرة. إننا نتطلع إلى تحقيق الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التي توفرها هذه الشاحنات ذاتية القيادة خلال الأشهر المقبلة».

في السياق ذاته، تتسم شاحنات «كيو - تركس» بمستويات عالية من الثبات والكفاءة، وبكونها صديقة للبيئة، حيث تم تزويدها بطاريات تصل سعتها إلى 281

↑ تضم موانئ أبوظبي تحت مظلة عملياتها 11 ميناء ومرمياً في دولة الإمارات العربية المتحدة وغبينا.

↓ شاحنات L5 ذاتية القيادة.

في هذا السياق، يقول أحمد المطوع، الرئيس التنفيذي لمرفئ أبوظبي: «تلتزم مرفئ أبوظبي من خلال تبني الابتكار وتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي والأتمتة، بتحديث بيئة العمل في الميناء مع قيامنا في الوقت نفسه بخفض الأثر الكربوني وتقليل التكاليف، وتقليل الوقت اللازم لإتمام المهام بالنسبة للأطراف العاملين في ميناء خليفة».

وأضاف المطوع: «إننا واثقون من أن تحسين كفاءتنا التشغيلية يسهم في تحفيز النمو الاقتصادي ودعم استمرارية الأعمال، ويوفر فرص عمل جديدة للشباب الإماراتيين في قطاع الذكاء الاصطناعي المتنامي. كما أن دعم وزارة الذكاء الاصطناعي وشراكتنا مع مزود عالمي رائدة للتكنولوجيا، مثل مايكروسوفت، يساعد في ضمان جهازية أصولنا البحرية للمستقبل».

في شهر يوليو الماضي، أعلنت محطة كوسكو أبوظبي للحاويات التي تتخذ من ميناء خليفة مقراً لعملياتها، أول محطة تأسسها شركة كوسكو الملاحية للموانئ المحدودة خارج الصين، عن تدشين نظام الشاحنات ذاتية القيادة الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. ويضم هذا النظام ست شاحنات كهربائية خصصت لدعم أنشطة تحميل وتفريغ السفن في ساحة الحاويات، وذلك بعد نجاح المرحلة التجريبية التي استمرت على مدى شهرين. وتعد شركة كومولو التابعة لشركة شنغهاي ويستوبل لاب التكنولوجية، المصنّع الرئيس لهذه الشاحنات ذاتية القيادة من فئة «L5»، وقد زوّدت بنظام مستشعرات محيطية تغطي زاوية 360 درجة حول المركبة، مع نظام لمراقبة حركة المرور وتوجيه القيادة، الأمر الذي يتيح للمشغلين تحكماً أسهل بالشاحنات وعمليات نقل حاويات البضائع والحاويات المبردة بشكل أسرع.





مستويات أعلى من الكفاءة. كما يجعل عملياتها أكثر استدامة وأقل تكلفة.»

إن التركيز على الابتكار واضح ومتسارع، حيث تسعى حكومات الدول والأعمال حول العالم إلى تحقيق استدامة النمو الاقتصادي وتمكين التنوع. لذلك، أولت موانئ أبوظبي التي تضم تحت مظلة عملياتها 11 ميناء ومرافأ في دولة الإمارات العربية المتحدة وغينيا، ومناطق حرة تصل مساحتها إلى ما يزيد على 550 كيلومتراً مربعاً داخل مدينة خليفة الصناعية ومؤسسة زونزكوب التي تعد أكبر مجمع للتجارة والخدمات اللوجستية والصناعة بمنطقة الشرق الأوسط، اهتماماً كبيراً بالابتكار، وجعلت منه ركيزة للقيام بعملياتها، حيث عمدت إلى تكريس الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتقنية بلوك تشين وإنترنت الأشياء، لخدمة وتسهيل ودعم عملياتها لترسخ من مكانتها وتصبح رائدة في هذا المجال.

ولا أدل على هذا الالتزام من موانئ أبوظبي التي كرس تركيزها على الابتكار خلال جائحة كورونا؛ فقد قام «ائتلاف الأمل» الذي يعد شراكة بين القطاعين العام

↑ أعلنت محطة كوسكو أبوظبي للحاويات وميناء خليفة عن تدشين نظام الشاحنات ذاتية القيادة الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

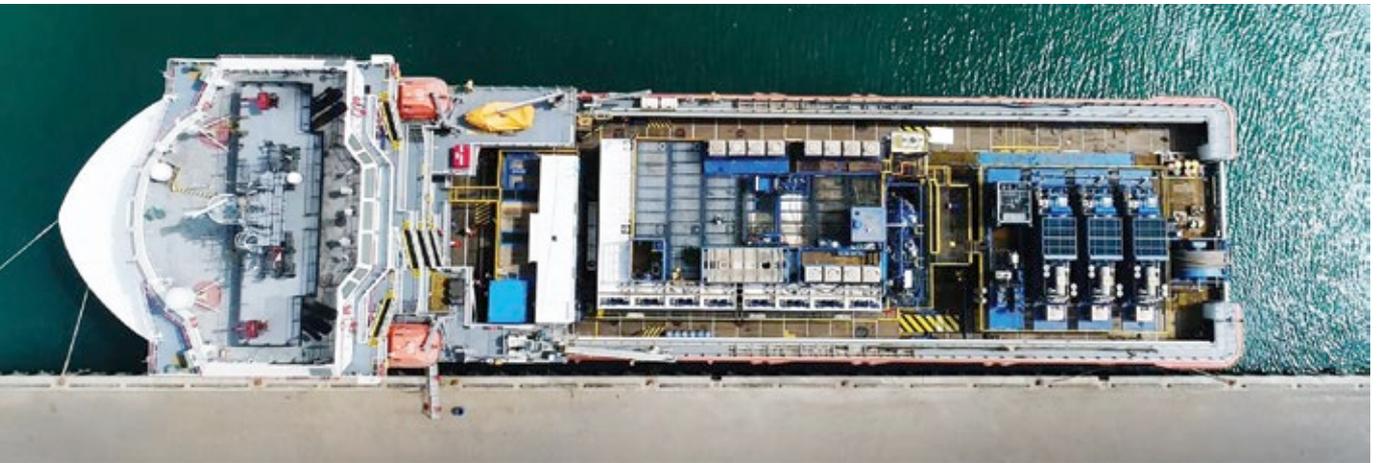
٩ سيف المزروععي، رئيس قطاع الموانئ في موانئ أبوظبي.

↓ تسهم التكنولوجيا المبتكرة في تحول عمليات قطاع النقل والخدمات اللوجستية.

كيلوواط في الساعة، ما يمكنها من حمل 80 طناً وقطع مسافة 200 كيلومتر والعمل لمدة 44 ساعة متواصلة. كما زودت الأنظمة الكهربائية لهذه الشاحنات بنظام للتحكم بدرجات الحرارة ما يساعد في إطالة عمر البطارية خلال الظروف المناخية القاسية. ومن المتوقع أن تسهم الشاحنات ذاتية القيادة في خفض التكاليف التشغيلية.

بالمقابل، أشار سيف المزروععي، رئيس قطاع الموانئ في موانئ أبوظبي، إلى أن إحداث التحول المنشود في القطاعات البحرية واللوجستية أصبح مركزاً بشكل رئيس على التقنيات الذكية المبتكرة، وتأتي جهود محطة كوسكو أبوظبي للحاويات التي قامت بتوظيف هذا النظام لتيسير عملياتها وتحسين تجربة متعاملها، في إطار الالتزام الثابت بتبني أحدث الحلول الذكية بهدف ترسيخ مكانة ميناء خليفة بوصفه مركزاً بحرياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف المزروععي: «إن استخدام حلول مدعومة بأحدث التقنيات، مثل الذكاء الاصطناعي والأتمتة والتحول إلى مصادر الطاقة الكهربائية، يتيح للشركات تحقيق





وسعيًا لتحقيق الأهداف الوطنية للابتكار، أبرمت «زونكوب» في شهر أبريل الماضي، اتفاقية مساطحة مع شركة بلوك 7 للاستثمار، وهي تنص على تطوير «مجمع بلوك 7 للابتكار» في مدينة أبوظبي الصناعية (أيكاد) التي تعد جزءاً من قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة التابع لموانئ أبوظبي. ويضم «مجمع بلوك 7 للابتكار» الذي يمتد على مساحة تناهز 820 ألف متر مربع، عدداً من المنشآت العاملة في الصناعات الدوائية والتقنيات الحيوية، وتكنولوجيا الصناعات المتقدمة، وتقنية المعلومات، ومجمعات المكاتب الذكية، ومراكز المؤتمرات والمعارض ومرافق تجارية وترفيهية.

إلى ذلك، أكد عبدالله الهاملي، رئيس قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة - موانئ أبوظبي، أن الإعلان عن تطوير مجمع بلوك 7 للابتكار في مدينة أبوظبي الصناعية (أيكاد)، يشكل إنجازاً كبيراً في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ مكانة إمارة أبوظبي بوصفها مركزاً عالمياً رائداً في مجال الابتكار. 🌟



↑ دخلت «زونكوب» في اتفاقية مع شركة بلوك 7 للاستثمار بهدف تطوير «مجمع بلوك 7 للابتكار».

٨ عبدالله الهاملي، رئيس قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة - موانئ أبوظبي.

↓ جاء إطلاق منصة «Hub71» تماشياً مع استراتيجية أبوظبي التنموية للارتقاء بمكانتها مركزاً للصناعة والابتكار.

والخاص ويتخذ من العاصمة أبوظبي مقراً له، والذي يهدف إلى توزيع مطاعيم كوفيد - 19 حول العالم، بتشغيل نظام تم تطويره داخلياً تحت اسم «إم يونيتي» (mUnity) لضمان توزيع شحنات المطعوم بشكل آمن، ووفق درجات الحرارة المعمول بها بغض النظر عن تعقيدات عملية نقلها. وقد قامت «بوابة المقطع»، ذراع التقنيات الرقمية التابعة لموانئ أبوظبي وأحد الأعضاء المؤسسين لـ «اتلاف الأمل»، بتطوير منصة «mUnity» التي تقوم على نظام معد خصيصاً باستخدام تقنية بلوك تشين، حيث تتم الاستعانة بالنظام لمتابعة وتتبع عمليات تطوير وتخزين وشحن مطعوم كوفيد - 19 في إطار زمني واقعي. يأتي تركيز موانئ أبوظبي على الابتكار تماشياً مع استراتيجيات حكومة أبوظبي وبقية إمارات الدولة. فقد جاء إطلاق الاستراتيجية الوطنية للابتكار قبل سبع سنوات، وتهدف إلى تطوير بيئة محفزة للابتكار على شكل قوانين وتشريعات ومبادرات داعمة للمؤسسات، ما يعني تمكين حاضنات الابتكار والبنية التحتية التمتية من دعم ثقافة الابتكار في مختلف القطاعات. على سبيل المثال، كرست حكومة أبوظبي في عام 2019، ما يصل إلى 272 مليون دولار أميركي لدعم الشركات التكنولوجية الناشئة من خلال تدشين منصة «Hub71».





%

85%

93%





# تنامي القطاع المصرفي

القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة على أهبة الاستعداد لريادة انتعاش الاقتصاد.

# يمثل

↓ عمد مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي والقطاع المصرفي إلى ضمان استمرارية الاستقرار الاقتصادي.

القطاع المصرفي ركيزة ودعم رئيسية من دعائم الاقتصاد المحلي للإمارات العربية المتحدة، إذ شهد خلال السنوات القليلة الماضية تنامياً عاماً تلو العام، مع توسع دوره على الصعيدين المحلي والإقليمي، إلى جانب دوره المحوري في الارتقاء بمكانة الدولة ودعم اقتصادها، خاصة خلال عام 2020 الذي شكّل تحدياً غير مسبق، تمثل بشكل رئيس في تفشي جائحة كوفيد – 19 وتداعياتها التي أثرت سلباً على مختلف القطاعات والعالم أجمع.

فقد ذكر مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي في تقرير الاستدامة المالي 2020 الذي أصدره في شهر يوليو الماضي، أن جميع البنوك الوطنية في الدولة، إلى جانب العديد من البنوك الأجنبية المشاركة العاملة هنا، قامت بدور نشط وفعال في توفير الدعم المالي للشركات والأفراد، فضلاً عن الإسهام بشكل إيجابي في الاقتصاد الوطني. وبشكل عام أسهمت خطة الدعم الاقتصادي الشاملة التي أصدرها المصرف، في تأجيل القروض والتمويل لأكثر من 300 ألف شخص، و10 آلاف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وما يصل إلى 2000 شركة من القطاع الخاص خلال العام الماضي.

وبعد مرور عام كامل على طرح حزمة التحفيز، يتأكد أن إطلاقها جاء في وقت غاية في الأهمية.

يقول معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي: «جاء إطلاق حزمة التحفيز في وقت بالغ الأهمية، إذ أسهمت في تعزيز قدرة البنوك على التخفيف من ضغوط التمويل والسيولة، ومواصلة قدرتها على الإقراض ودعم المتعاملين من الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

وقد أعلن المصرف عن تمديد أجزاء أساسية من خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة حتى منتصف العام المقبل، 30 يونيو 2022، ويوفر بموجبها ما يصل إلى 50 مليار درهم من دون رسوم. كما سيتم تمديد التمويل لبرنامج تأجيل سداد القروض حتى نهاية عام 2021، وذلك



**«إطلاق حزمة التحفيز في وقت بالغ الأهمية، إذ أسهمت في تعزيز قدرة البنوك على التخفيف من ضغوط التمويل والسيولة، ومواصلة قدرتها على الإقراض ودعم المتعاملين من الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة».**

**معالي خالد محمد بالعمى،**

محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي

من باب الدعم لبرنامج التعافي بما ينسجم وتكليف مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بضمان الاستقرار المالي والنقدي في الدولة.





← معالي خلدون خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري.

ل بنك أبوظبي التجاري يعزو تحقيقه هذا النمو في العوائد إلى عدد من العوامل شملت الدعم المقدم لعملائه والمجتمع المحلي. وحقق المصرف المركزي إنجازات عدة في تعزيز الإطار الرقابي في جميع المجالات التي تندرج ضمن اختصاصاته. وعلى الرغم من الصدمات الشديدة الافتراضية للسيولة في السوق، إلا أن معدلات سيولة النظام المصرفي واصلت بقاها فوق المتطلبات الرقابية. وبشكل عام أظهرت مجموعة اختبارات تحمل الضغط التنازلي أن النظام المصرفي في الإمارات العربية المتحدة يمتلك رأس مال قوياً ومصداً تحوطية للسيولة تساعد على تحمل الصدمات الافتراضية الكبيرة.

لا يخفى على أحد أن جائحة كوفيد - 19 والتدابير التي تم اتخاذها لاحتوائها، أثرت على التدفقات النقدية للأفراد والشركات والميزانيات العمومية على مستوى العالم. ومع ذلك، فقد تمكنت أصول النظام المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة من تحقيق زيادة بنسبة 3.4% في عام 2020 لتصل إلى 3,2 تريليونات درهم، أو ما يقرب من 240% من إجمالي الناتج المحلي الاسمي، أو 305% من إجمالي الناتج المحلي الاسمي غير النفطية.

ووفقاً للنشرة الإحصائية الشهرية التي أصدرها المصرف المركزي الشهر الماضي، فإن القطاع المصرفي يتألف من 59 مصرفاً تقليدياً و10 مصارف إسلامية مؤهلة بالكامل منها

8 مصارف إسلامية وطنية، ومصرفان إسلاميان أجنبيان. وبلغ عدد البنوك الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة 21 بنكاً وطنياً بإجمالي 588 فرعاً، و38 مصرفاً أجنبياً لديها 78 فرعاً، في حين يقدم 17 مصرفاً تجارياً خدمات صرافة إسلامية. وقد شهدت أصول المصارف الإسلامية بالكامل في دولة الإمارات نمواً بنسبة 5% خلال عام 2020، لتشكل نحو 19% من إجمالي أصول النظام المصرفي، في حين انخفضت أصول الخدمات المصرفية الإسلامية بنسبة 2.4% لتشكل نحو 5% من إجمالي أصول النظام المصرفي.

تجدر الإشارة إلى أن ما يزيد على 35 ألف شخص يعملون لدى القطاع المصرفي بدولة الإمارات العربية المتحدة. يعكس أداء مصارف دولة الإمارات العربية المتحدة في النصف الأول من العام الحالي قوة ومرونة، حيث واصل هذا القطاع تعافيه من تداعيات «كورونا» في النصف الأول من العام الحالي، بدعم تسارع عمليات التطعيم وتحسن الظروف الاقتصادية، ما انعكس على ارتفاع أرباح البنوك. ووفقاً لمجلة نيويورك تايمز، تقود دولة الإمارات العربية المتحدة ركب معدلات التطعيم على الصعيد العالمي مع تلقي ما يقارب 81% من سكان الدولة المطعم، الأمر الذي أسهم في إعادة فتح أجوائها بسرعة.

ومع تزايد أعداد الأشخاص المتلقين للمطعم، يتوقع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 3.8% وارتفاع إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي بنسبة 3.9% عام 2021. وذكر مصرف الإمارات المركزي في تقريره للربع الأول من عام 2021، أنه من المتوقع أن يكون ذلك نتيجة استمرارية تزايد الإنفاق العام ونمو الائتمان المصرفي والتحسين القوي في التوظيف وانتعاش الأعمال مع استمرار فعاليات إكسبو 2020 حتى الربع الأول من عام 2022.

ويتضح الانتعاش الذي تشهده البلاد في تقارير النصف الأول لعدد من مصارف أبوظبي الرائدة، حيث حقق بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث الأصول، نمواً في صافي الأرباح ليبلغ 5,4 مليارات درهم، بارتفاع نسبته 11%، مقارنة بالفترة نفسها من عام





← هنا الرستماني،  
الرئيس التنفيذي لمجموعة  
بنك أبوظبي الأول.  
↓ ذكر بنك أبوظبي الأول  
تحقيق عوائد بنسبة  
تتكون من رقمين خلال  
التقرير المالي لربع العام.  
✓ حقق مصرف أبوظبي  
الإسلامي نمواً في  
صافي الأرباح بنسبة  
89% خلال الأشهر  
الستة الأولى من  
العام الحالي.

وذكر بنك أبوظبي التجاري في بيان حول النتائج المالية عن الربع الثاني الذي أصدره في شهر يوليو الماضي أيضاً، أن البنك يمضي قدماً لتجاوز مستوى الوفورات المستهدفة من الاندماج (Synergy) البالغة مليار درهم، حيث نجح بالفعل في تحقيق وفورات بقيمة 661 مليون درهم خلال الأشهر الستة الأولى من العام، إلى جانب تطبيق إجراءات إضافية لضبط التكاليف. وسلط البنك أيضاً، الضوء على دوره الفاعل في مواجهة جائحة كورونا، مؤكداً دعمه للمتعاملين والمجتمع. يقول معالي خلدون خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: «كان ذلك نابعاً

2020. كما شهد إجمالي الأصول ارتفاعاً بنسبة 3%، الأمر الذي يعكس النشاط الاقتصادي القوي. وأشار بنك أبوظبي الأول في تقرير النتائج المالي الذي أصدره في شهر يوليو من العام الحالي، إلى أن المجموعة واصلت جهودها في ضبط التكاليف والاستثمار في المبادرات الاستراتيجية والرقمية، في الوقت الذي حافظ فيه معدل المصروفات إلى الإيرادات (باستثناء تكاليف الاندماج) على مستوياته الرائدة في السوق الذي بلغ 28.3%. كما شهدت عمليات الإقراض والاستثمارات نمواً خلال الفترة نفسها، الأمر الذي يعكس الاستخدام الفعال للميزانية العمومية لتعزيز العوائد، في حين حافظت المجموعة على معدلات قوية من السيولة ورأس المال وجودة الأصول. على نحو متصل، شهدت وحدة الخدمات المصرفية للشركات في بنك أبوظبي الأول أداءً قوياً أيضاً، ما يعكس أهمية دعم القطاع الخاص في البلاد. تقول هنا الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «واصلت الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار دعم عملاتنا خلال مرحلة التعافي التدريجي للأنشطة الاقتصادية، فضلاً عن التركيز على التخصص في أبرز القطاعات الرئيسة، خاصة الخدمات المصرفية للاستثمار، ما أسهم في نمو مزدوج الرقم في الإيرادات». جدير بالذكر أن هنا الرستماني التي تولت منصبها في شهر يناير مطلع العام الحالي، تعد أول امرأة تتقلد منصباً كبيراً لدى أحد أكبر بنوك دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ إنه ثاني أكبر بنوك العاصمة من حيث الأصول. علاوة على ذلك، حقق البنك نمواً في العوائد خلال النصف الأول من العام الحالي، ففي الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ارتفع صافي الأرباح بنسبة 14%، وذلك مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي مدعوماً بدمجه مع مصرف الهلال وبنك الاتحاد الوطني عام 2019.





← جوعان عويضة سهيل  
الخييلي، رئيس مجلس  
إدارة مصرف أبوظبي  
الإسلامي.

من ثقافة راسخة ترتكز على شعورنا بالمسؤولية كأفراد ومؤسسة، مع اتباع أفضل ممارسات الحوكمة، ما مكن البنك من المحافظة على مكانته الريادية في القطاع المصرفي، ومواصلة دوره المهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام».

على نحو متصل، أفاد مصرف أبوظبي الإسلامي، أحد أكبر البنوك الإسلامية في الدولة، بنمو في صافي الأرباح بنسبة 89% خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، مدعوماً بالأداء القوي لمختلف مجالات أعمال المجموعة. كما حصد المصرف خمس جوائز مرموقة خلال حفل توزيع جوائز مجلة «إسلاميك فاينانس نيوز» لعام 2021، وشملت جائزة «أفضل مصرف إسلامي» في الإمارات العربية المتحدة والعراق ومصر.

وأكد المصرف عمله على تطوير منتجات وخدمات جديدة وتوفير منتجات رقمية إضافية بهدف توسيع قاعدة المتعاملين والاستفادة من الفرص العديدة التي توفرها دولة الإمارات العربية المتحدة.

يقول جوعان عويضة سهيل الخييلي، رئيس مجلس إدارة مصرف أبوظبي الإسلامي: «نحن على ثقة أن الاقتصاد الإماراتي قادر على تحقيق نمو قوي لسنوات عديدة مقبلة، على الرغم من استمرار حال الضبابية والتحديات، وذلك بفضل إجراءات التحفيز الحكومية، وإقبال الأفراد على التطعيم ضد مرض كوفيد - 19 على نطاق واسع، وتزايد المعنويات الإيجابية للمستهلكين بانتهاء هذه الأزمة».

قريباً، ونؤكد في غمرة هذا المشهد أن المصرف مؤهل بما يكفي لتحقيق نمو مستدام خلال عام 2021، وذلك بفضل مكانتنا القوية في السوق ومبادراتنا الاستراتيجية ومرونتنا التشغيلية».

## قيادة ركب التنوع

حقق مصرف الإمارات للتنمية، المكلّف بتمكين أجندة التنوع الاقتصادي والتحول الصناعي في الدولة، تقدماً ملحوظاً خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، حيث أطلق برنامج الضمان الائتماني والإقراض المشترك مع البنوك الخمسة الشريكة، إلى جانب تفعيل الشراكة مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة وانضمام متعاملين استراتيجيين إلى المنصة الوطنية لتمويل المستحقات، ناهيك عن الإصدار الناجح للسندات الثانية للمصرف بقيمة 750 مليون دولار أميركي التي تجاوزت قيمة الاكتتاب بأربعة أضعاف.

وتشكل هذه المبادرات جزءاً من استراتيجية مصرف الإمارات للتنمية التي تهدف إلى دعم النمو الصناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتبني التكنولوجيا المتقدمة، وتعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال مجموعة المنتجات والخدمات المخصصة.

يقول معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة مصرف الإمارات للتنمية: «حقق المصرف خطوات جيدة في مسار خريطة الطريق الاستراتيجية الهادفة لتعزيز دوره في النمو الاقتصادي والاجتماعي، والإسهام في جهود التنوع الاقتصادي في الدولة، بما يتوافق ورؤية القيادة الرشيدة».

وأضاف معاليه: «يستمر مجلس الإدارة بالتركيز على مضاعفة العمل والارتقاء بالأداء لتحقيق أهداف المصرف كافة».





# فرص ذهبية للمواهب العالمية

العاصمة الإماراتية أبوظبي تتسم بكونها وجهة جاذبة تستقطب رواد الأعمال وأصحاب المواهب والمستثمرين من أصحاب الثروات من مختلف أرجاء العالم.

**منذ** البدايات، إلى جانب مواردها الطبيعية وبنيتها التحتية المرموقة، قامت مسيرة الإمارات العربية المتحدة على الفكر المبتكر والعقول المبدعة، إذ لطالما شكّلت مركزاً يستقطب المواهب وأصحاب المهارات المتميزة في أرجاء العالم، فضلاً عن أنها تعد موطناً للعديد من الجنسيات، يعمل أفرادها في مختلف القطاعات ويديرون أعمالاً بملايين الدولارات، وهو ما ينعكس في الاستراتيجية الوطنية لاستقطاب واستبقاء المواهب التي تهدف إلى تعزيز جاذبية الدولة أمام العقول والمواهب.

وعلى ضوء ذلك، عمدت أبوظبي إلى تبني عدد من الإجراءات للاستمرار باستقطاب هذه المواهب. ففي شهر يوليو الماضي، اعتمدت اللجنة التنفيذية لإمارة أبوظبي إطلاق «مكتب أبوظبي للمقيمين» لتقديم المبادرات والبرامج التي من شأنها تعزيز مكانة العاصمة الإماراتية لتكون أفضل وجهة عالمية للعيش والعمل والازدهار.





– معالي  
محمد علي الشرفاء،  
رئيس دائرة التنمية  
الاقتصادية - أبوظبي.

↓ الإمارات العربية  
المتحدة تعمل على  
تطوير قطاعي خدمات  
وتكنولوجيا راسخين  
بهدف استقطاب  
المواهب العالمية.

وبحسب الموقع الرسمي لمكتب أبوظبي للمقيمين التابع لدائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، فقد جاء تأسيس المكتب لدعم المجتمع المزدهر في الإمارة والعمل على تسهيل شؤون المقيمين في إمارة أبوظبي ومساعدتهم على الاستقرار والاندماج في المجتمع الغني بثقافته. في هذا الشأن، سلط معالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، الضوء على الدور المحوري والمؤثر للخبرات في المجتمع الإماراتي وإسهاماتها الكبيرة في التنمية المستدامة للإمارة. وأضاف معاليه: «سيدعم مكتب أبوظبي للمقيمين التزامنا في تعزيز مكانة أبوظبي بوصفها مكاناً للاستقرار طويل الأمد، وموطناً لكل من يقيم فيها وذلك عبر مجموعة من المبادرات التي ستدعم المجتمع المحلي في تحقيق إمكاناته الشخصية والمهنية».

وسيزمن المكتب حصول المقيمين من جميع الجنسيات على الدعم والخدمات التي تمكنهم من العيش بمستوى معيشي عالي الجودة في مختلف مناطق أبوظبي، إلى جانب توفير إرشادات تسهل الانتقال إلى أبوظبي للمقيمين الجدد.

علاوة على ذلك، أعلن مكتب أبوظبي للمقيمين في الشهر ذاته، عن تدشين برنامج الإقامة الذهبية الذي يتوافر للأفراد من أربع فئات، حيث يتيح هذا النظام للمقيمين في الدولة والوافدين وعائلاتهم الراغبين بالعيش والدراسة وتطوير مسيرة مهنية حافلة وناجحة في الدولة، التمتع بإقامة طويلة الأمد من دون الحاجة إلى كفيل إماراتي. إضافة إلى تمكين المستثمرين من تملك أعمالهم بنسبة 100%.

ويتسنى للمستثمرين المؤهلين الحصول على إقامة ذهبية لمدة 10 سنوات في حال تملكهم وديعة، أو استثماراً بقيمة مليوني درهم في دولة الإمارات وتكون خاضعة لبعض الشروط والأحكام والمتطلبات. كما تشمل الإقامة الذهبية الأزواج والأبناء، واستثمارياً واحداً، ومديراً تنفيذياً واحداً يعمل لدى المستثمر.

أما الإقامة الذهبية لرواد الأعمال الصالحة لمدة خمس سنوات وتشمل الأزواج والأبناء، فيتوجب تملك المستثمر مشروعاً قائماً وناجحاً برأس مال لا يقل عن 500 ألف درهم كحد أدنى.

ثمة فئات أخرى مؤهلة للحصول على إقامة ذهبية تمتد لخمس سنوات، وتشمل الوالدين والأشقاء المُعالين، وطلاب المدارس الثانوية، حيث يشترط أن يكون الطالب من ضمن أوائل الثانوية العامة في إحدى مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتدرك الإمارات العربية المتحدة أهمية الفكر الإنساني المبدع، وأن دول العالم تتسابق في استقطاب المهنيين وأصحاب المهارات، فقد طرحت البلاد برنامج الإقامة الذهبية للأطباء والعلماء المعتمدين لمدة 10 سنوات تشمل عائلاتهم.





← أصبح بإمكان الأطباء والعلماء المعتمدين وعائلاتهم التقديم للحصول على الإقامة الذهبية.

ومع تركيزها على القطاعات المزدهرة، مثل تكنولوجيا المال والذكاء الاصطناعي والفضاء والروبوتات، تسعى أبوظبي إلى استقطاب المتخصصين في مجالات الهندسة والعلوم.

علاوة على ذلك، يتم تشجيع المهنيين من أصحاب المهارات الأكثر تميزاً للتقديم لبرنامج الإقامة الذهبية، ويشمل ذلك الرياضيين الذين حققوا تفوقاً رياضياً متميزاً في إنجاز رياضي محلي أو إقليمي أو دولي، إلى جانب المواهب في المجالات الفنية والثقافية، مثل الفنون المرئية والأدائية والتصميم والحرف والتراث والإعلام والنشر والألعاب والرياضات الإلكترونية وغيرها.

هذا، وقد شهدت البلاد انطلاق عدد من المبادرات الهادفة إلى استقطاب مواهب ريادة الأعمال والشخصيات الدولية المرموقة والعاملين أصحاب المعرفة، وذكر المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة أنه لإنجاح عمليات استقطاب المواهب، فإنه يتوجب على صانعي السياسات في الدولة المعنية النظر إلى ما هو أبعد من سوق العمل.

وبقيامهم بذلك، فإنه من الممكن تجاهل مسائل أخرى قد تكون على القدر نفسه من الأهمية بالنسبة للمواهب، إذ إن الأمر لا يتعلق فقط بعرض العمل أو الإجراءات القانونية، بل قد يشكل أيضاً فرص عمل للشركاء وتعليماً جيداً للأطفال وتحسين جودة الحياة. بمعنى آخر، الأمر لا يقتصر على الحياة العملية فحسب، وإنما يتم الأخذ بالحسبان الحياة الاجتماعية والعائلة. وفي سياق التنافسية العالمية على المواهب، يمكن لهذه العوامل أن تقوم بدور أكثر أهمية عندما يحين الوقت للمواهب اختيار مهنة، أو دراسة تخصص معين ما، حيث يكونون في حيرة من أمرهم بين العديد من الخيارات.

ومما لا شك فيه أن أبوظبي تتمتع بكل هذه المميزات، فالإمارة تحتضن تحت سماءها ما يصل إلى 2,6 مليون نسمة، وتحظى بقطاع اتصالات عالمي وشبكة طيران قوية تغطي أغلب الوجهات حول العالم عبر رحلات جوية لا تتجاوز العشر ساعات. إضافة إلى ذلك تزخر البلاد بتقاليد ثقافية وخدمات راسخة وبنية تحتية تعليمية مرموقة

تستقطب العائلات، فضلاً عن مساكن في متناول اليد وخدمات ترفيهية ومطاعم وغيرها تسهم في جذب شريحة واسعة من المستثمرين ورواد الأعمال.

ووفقاً لاستطلاع بنك HSBC للمقيمين الصادر مؤخراً، جاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 14 بين أفضل 40 وجهة جاذبة للجنسيات الأجنبية. وحلت أيضاً في مراكز متقدمة ضمن مؤشرات جودة الحياة (المركز الخامس) والرضا (المركز الخامس) والمجتمع (المركز السابع). وفي قطاع الاقتصاد، جاءت الإمارات أيضاً في مراكز متقدمة ضمن مؤشرات الدخل (المركز الأول) والتطور المهني (المركز السادس) والوصول إلى الإمكانيات (المركز الثامن). وعلى صعيد المدن، جاءت أبوظبي في المركز العاشر من بين 66 مدينة ضمن استطلاع «InternNations Expat Insider 2020».

في السياق ذاته، تعتمد العاصمة الإماراتية، أبوظبي، إلى تطوير قطاع خدمات وتكنولوجيا من شأنه الإسهام في استقطاب المواهب العالمية.

ويسير سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في الإمارة، قدماً نحو الارتقاء بمكانته بوصفه مركزاً إقليمياً رائداً لتكنولوجيا المال والخدمات المالية، حيث يضم تحت مظلة عملياته 3448 مؤسسة خدمات مالية وغيرها من الخدمات التابعة، وما يزيد على 17 ألف موظف وأصولاً بإجمالي 75 مليار دولار أميركي.

كما تستقطب المناطق الحرة المبتكرة الأخرى، مثل «twofour54» ومدينة مصدر، المواهب في قطاع الإعلام والتكنولوجيا والاتصال. من ناحية أخرى، تعمل مبادرات أخرى مثل Hub71 الهادفة إلى تطوير مجتمع أعمال تكنولوجي مبتكر، على تنمية مواهب الجيل القادم في دولة الإمارات العربية المتحدة. \*

### الإقامة الذهبية

6800

متقدم مؤهل خلال الجولة الأولى للحصول على الإقامة الذهبية



100 مليار

درهم

إجمالي استثمارات المقيمين المؤهلين للحصول على الإقامة الذهبية

### امتيازات غير مسبوقة للفئات التالية



الطلاب المتميزون



الباحثون



أصحاب المواهب المتخصصة



رواد الأعمال



المستثمرون

# التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة

تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة ونيوزيلندا عن كثب لتحقيق الأهداف المشتركة في مختلف القطاعات مثل الزراعة والإنتاج الغذائي والإدارة البيئية.

**ترتبط** الإمارات العربية المتحدة ونيوزيلندا بعلاقات سياسية واقتصادية قوية ومتنامية منذ أن بدأت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين، وأصبحت نيوزيلندا بموجبها شريكاً مهماً، خاصة مع بلوغ التبادل التجاري بينهما نحو 4 مليارات دولار أميركي. واليوم، تعد الإمارات العربية المتحدة عاشر أكبر شريك تجاري لنيوزيلندا. وفي خطوة متقدمة لتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وتطوير آفاق نموهما، تم الإعلان عن تأسيس مجلس لرجال الأعمال النيوزيلندي في البلاد العام الماضي. ويضم مجلس الأعمال النيوزيلندي أعضاء من نحو 100 شركة تعمل في مختلف القطاعات، مثل الزراعة والأغذية والرعاية الصحية والعلاقات العامة والتعليم والتجارة والطيران والضيافة والسياحة.





– سعادة الدكتورة  
شبيخة سالم الظاهري،  
الأمين العام لهيئة  
البيئة - أبوظبي.

↓ قطاع تكنولوجيا الزراعة  
في نيوزيلندا شهد  
نموً متسارع الوتيرة  
ليصبح أسرع قطاعات  
التصدير فيها.

وتعود العلاقات بين نيوزيلندا وهيئة البيئة - أبوظبي إلى عام 2013، عندما تعاون خبراء مصايد الأسماك النيوزيلنديون مع الحكومة الإماراتية لتطوير مصايد أسماك أكثر استدامة بحلول عام 2030، حيث تم تطوير عدد من الدراسات والبحوث للهيئة قام على إعدادها مجموعة من الجهات الحكومية النيوزيلندية، مثل «نيوزيلندا جي 2 جي»، وهي مؤسسة رسمية مشتركة بين وزارتي الشؤون الخارجية والتجارة النيوزيلندية وهيئة التجارة والمشروعات النيوزيلندية، إلى جانب مؤسسات بحثية أخرى، مثل مركز بحوث النبات والغذاء في نيوزيلندا، وهي مؤسسة بحثية حكومية، وشركة «أونلي فروم نيوزيلندا» (OnlyfromNZ) الاستشارية المتخصصة في إنتاج الغذاء وخدمات البيئة والمحميات.

ومن بين أبرز المشروعات التي يتم العمل عليها في الوقت الراهن، تطوير أدوات لتنظيم تخصيص المياه الجوفية للمزارع في إمارة أبوظبي. وأظهرت الدراسات البحثية المشتركة أنه يمكن توفير ما يصل إلى 50% من المياه المستخدمة في ري محاصيل النخيل والخضراوات والغابات الحرجية.

ثمة مشروع بحثي آخر يتناول جدوى استخدام محلول ملحي من محطات تحلية المياه صغيرة الحجم في المزارع، ومحلول ملحي مائي من مزارع الأسماك بدلاً من المياه الجوفية، لزراعة المحاصيل والأعلاف المقاومة للملوحة. هذه التقنية المبتكرة متوافرة حالياً في 36 منطقة زراعية مختلفة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وسوف تُستخدم لرصد مستويات الإنجاز ومراحل تطورها حتى عام 2024. بعد ذلك سيتم الاستعانة بالبيانات لاتخاذ قرارات حول الري والإدارة البيئية.

تقول سعادة الدكتورة شبيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي: «نعمل جنباً إلى جنب مع نيوزيلندا التي تحظى بسمعة طيبة عالمياً في الزراعة المستدامة والإنتاج والتغذية».

وأضافت سعادتها: «أصبحت التقنيات الزراعية أحد أسرع قطاعات التصدير نمواً في نيوزيلندا. ومن خلال هذه الشراكة المهمة، تهدف هيئة البيئة - أبوظبي إلى تعزيز الأمن المائي والغذائي في الإمارات العربية المتحدة، بما يدعم

ومن أبرز القطاعات التي تلقى اهتماماً مشتركاً بين البلدين، الزراعة والأغذية والمشروبات، إذ تشتهر نيوزيلندا بكونها من أسرع الاقتصادات نمواً في قطاع الزراعة والاستنبات المائي. كما حظيت أيضاً، بسمعة مرموقة بوصفها رائدة في الزراعة المستدامة والإنتاج والتنمية وتطوير حلول طاقة المستقبل النظيفة.

جدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة عمدت إلى تطوير منظومة وطنية شاملة بهدف تحقيق استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي، وأن تكون الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، فضلاً عن تفعيل المبادرات لتعزيز قدراتها وتنمية الشراكات الدولية لتنوع مصادر الغذاء، بالإضافة إلى تكريس التقنيات الذكية في إنتاج الغذاء.

وقد شهد قطاع تكنولوجيا الزراعة في نيوزيلندا نمواً متسارع الوتيرة ليصبح أسرع قطاعات التصدير فيها، وأحد أبرز أهداف التنمية ضمن السياسات الاقتصادية التي تضعها حكومة الدولة.

وتفيد أرقام القطاع، بأن هذا النمو يعود إلى جهود ومثابرة الحكومة النيوزيلندية لتطوير أنظمة غذاء مستدامة، وهو هدف متواصل في ثقافة النيوزيلنديين وفلسفتهم بوجودهم على هذه الأرض والتزامهم بدعم مسيرة التنمية الاقتصادية.

يقول ألفا كينيدي، اختصاصي التقنيات الزراعية ومستشار القطاع الخاص لدى هيئة التجارة والمشروعات النيوزيلندية، في مقابلة له مع وكالة أنباء الإمارات (وام): «إن حلول تكنولوجيا الزراعة في نيوزيلندا تتبع من مسؤولية راسخة لدينا، بوصفنا أوصياء على البيئة الطبيعية والمحافظة عليها وجعلها مكاناً أفضل للأجيال القادمة».

وأضاف: «هذه المسألة تُعرف باسم كيتياكيتانغا (kaitiakitanga)، وهو مصطلح نيوزيلندي ويعني رعاية الإنسان والمكان، وهذه السمة هي دفة ابتكارنا الزراعية». مع هذا الإلهام الذي يدفع جهودها، قد لا يكون معروفاً بين الجميع أن نيوزيلندا تعمل على تكثيف جهودها لتقديم حلول تقنيات زراعية رائدة عالمياً إلى بلدان المنطقة، وهي تتعاون بالفعل مع هيئة البيئة - أبوظبي ضمن مشروعات بحثية عدة لتعزيز الأمن الغذائي وتوفير المياه في جميع أنحاء إمارات الدولة.





← سعادة ماثيو هوكينز،  
سفير نيوزيلندا لدى دولة  
الإمارات العربية المتحدة.

↓ تعاونت دولة الإمارات  
العربية المتحدة مع  
نيوزيلندا لتطوير مشروع  
باربودا المستدام في  
جزيرة باربودا.

وقد قامت على تطوير المشروع شركة مصدر الإماراتية بعد تمويل مشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة تحت مظلة صندوق الإمارات - الكاربيبي للطاقة المتجددة، والحكومة النيوزيلندية وحكومة أنتيغوا وباربودا وصندوق مجموعة الكاربيبي للتنمية.

يقول محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أوظيفي للتنمية: يدعم المشروع توفير طاقة مستدامة تلبي احتياجات سكان أنتيغوا وباربودا، بالتوازي مع مساهمتها بإحداث تأثير إيجابي في بقية القطاعات الأساسية في البلاد، مشيراً إلى أن هذا النوع من الاستثمارات ستكون له انعكاسات إيجابية، سواء على الاقتصاد المحلي أو اقتصادات الدول الشريكة، لا سيما في ظل التأثيرات السلبية التي أحدثتها جائحة كوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي.

ويعد هذا الاستثمار أحد المشروعات التي يهدف صندوق الإمارات - الكاربيبي للطاقة المتجددة إلى إقامتها في 16 دولة كاربيبية وذلك للمساعدة في الحد من تكاليف الحصول على الطاقة، وتوفيرها على نطاق أوسع. وقد تم ضمن إطار هذه المبادرة تدشين مشروعات طاقة نظيفة في كل من جزر الباهاما، وبربادوس، وسانت فنسنت وغرينادين في مارس شهر من عام 2019.

من جهته، يقول معالي روبن بيروود، الوزير المسؤول عن ملف الطاقة في أنتيغوا وباربودا: «يمثل هذا المشروع فرصة قيمة لتوفير مصدر مهم للطاقة الشمسية في باربودا، وذلك وفق أسس تدعم جهودنا لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة».

وأضاف معاليه: «يشكل هذا المشروع المبتكر لبقية الجزر والمجتمعات في هذه المنطقة مثلاً مهماً على كيفية تطوير مشروعات طاقة متجددة تتماشى والجهود العالمية لمكافحة تبعات التغير المناخي».

ومع تطلع العالم للخروج من الأزمة التي ألقى بظلالها نتيجة تفشي كورونا المستجد، والتفاعل مع مستقبل تهيم عليه الشكوك الاقتصادية والتغير المناخي، يتضح أن التعاون الدولي المتمثل في الجهود المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ونيوزيلندا يحظى بأهمية أكبر مما سبق. ❁

أجندة الأمن الغذائي الوطني، وبمساعدة الخبرات والبحوث الزراعية الواسعة لنيوزيلندا، تسير الدولة على طريق واضح للانتقال إلى بيئة زراعية مُحكمة، ونحن على ثقة بأن دولتنا يمكن أن تصبح الأفضل في مجال الأمن الغذائي بحلول عام 2051، وأثبتت نيوزيلندا أنها شريك ملتزم للغاية، وتضع البيئة باستمرار على رأس أولوياتها، وهو هدف يتوافق، إلى حد كبير، ورؤية قيادتنا الرشيدة».

من جهته، يقول سعادة ماثيو هوكينز، سفير نيوزيلندا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة: «تشدد خريطة الطريق التي أرستها الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي لدولة الإمارات العربية المتحدة على أهمية تسريع اعتماد التقنيات الزراعية لزيادة الإنتاج المحلي للأغذية. كما أن وادي تكنولوجيا الغذاء الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يؤكد على أهمية التعاون العالمي والاستثمارات في التقنيات الزراعية المبتكرة».

وأعرب سعادته عن فخره بالشراكات طويلة الأمد التي تجمع حكومة بلده مع هيئة البيئة - أبوظبي، والتي تسهم في العديد من المشروعات الرائدة لدعم الإدارة البيئية المستدامة، الأمر الذي أثار اهتمام شركات التكنولوجيا الزراعية في نيوزيلندا لجلب خبراتها إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث أضاف سعادته: «لقد أثار هذا بالتأكيد اهتمام شركات التكنولوجيا الزراعية النيوزيلندية الأخرى لجلب خبراتها إلى الدولة، ونرى أن إكسبو 2020 دبي يشكل فرصة ذهبية لبناء وتوطيد هذه الشراكات الواعدة».

جدير بالذكر أن التعاون المشترك بين البلدين لا يقتصر فقط على تكنولوجيا الزراعة، حيث تشمل أواصر التعاون قطاع الطاقة الذي يوليه كلا البلدين اهتماماً كبيراً مع سعيهما إلى تطوير مصادر طاقة نظيفة ومستدامة.

ففي عام 2016 تعاون البلدان لتطوير محطة الطاقة الشمسية في جزر سليمان التي جاءت ضمن برنامج صندوق الشراكة بين الإمارات العربية المتحدة ودول المحيط الهادئ بتمويل من صندوق أوظيفي للتنمية، ذراع التنمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي عام 2020، تعاون البلدان مجدداً لتطوير مشروع باربودا المستدام في جزر الكاربيبي، ويهدف إلى بناء محطات طاقة حديثة تتسم بالاستدامة والمرونة والأمان والقدرة على مواجهة الظروف المناخية لتوفير الكهرباء لجزيرة باربودا بعد تعرضها لإعصار إيرما عام 2017.



## غرفة أبوظبي تستقبل سفير العراق لدى الدولة



والمستثمرين إلى الاستثمار في العراق بمختلف القطاعات الاقتصادية. بدوره، رغب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالسفير العراقي، مؤكداً استعداد غرفة أبوظبي لتكثيف مجالات التعاون الاقتصادي المشترك مع جمهورية العراق، والعمل المتكامل من أجل الارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية إلى مستويات تترقي بطموحات البلدين.

أهم المستجدات الاقتصادية بهدف تعزيز أطر التعاون الاقتصادي بين القطاعين العام والخاص في كلا البلدين. إضافة إلى مناقشة مقترح تشكيل مجلس العمل العراقي الإماراتي بالتعاون مع غرف الإمارات. كما قدم سعادة الدكتور مظفر مصطفى الجبوري نبذة عن قانون الاستثمار الأجنبي العراقي الجديد الرامي إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، داعياً الشركات الإماراتية ورواد الأعمال

استقبل سعادة عبدالله محمد المزروعى رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، في مقر الغرفة، سعادة الدكتور مظفر مصطفى الجبوري، سفير جمهورية العراق لدى الدولة، وذلك بحضور سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي.

وخلال اللقاء، تم التباحث والتأكيد على العلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين، فضلاً عن التطرق إلى

## غرفة أبوظبي تبحث إمكانات التعاون التجاري مع جنوب أفريقيا



وصناعة أبوظبي، وقد أعرب عن سروره بترحيب الغرفة وتقديم الإمكانات كافة المتاحة لدفع مجالات التعاون الاقتصادي مع بلاده، وإمكانية توقيع اتفاقيات تعاون بين غرفة أبوظبي والجهات المعنية بالتجارة والاستثمار في جنوب أفريقيا.

بدوره، قدم سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي، شرحاً موجزاً عن الغرفة ومختلف الخدمات التي توفرها لأعضاء. إضافة إلى شبكة العلاقات الدولية الواسعة التي تمتلكها، ودورها في ربط المستثمرين ورجال الأعمال من الخارج مع قطاع الأعمال في أبوظبي.

بحث سعادة عبدالله محمد المزروعى، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة سعد كاتشاليا، سفير جمهورية جنوب أفريقيا لدى الدولة والوفد المرافق له، سبل تعزيز مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين مجتمعي الأعمال في أبوظبي وجنوب أفريقيا، وتم تبادل وجهات النظر حول العديد من المستجدات الاقتصادية المشتركة.

وقد رحب سعادة المزروعى، بحضور سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالسفير الجنوب أفريقي، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في مقر الغرفة، لافتاً إلى العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين على الساحة الاقتصادية، مؤكداً استعداد الغرفة لتكثيف التعاون المتبادل وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية، بما يخدم بيئة الأعمال والقطاع الخاص في العاصمة الإماراتية أبوظبي. كما أشار سعادة المزروعى خلال حديثه مع السفير الجنوب أفريقي إلى جهود غرفة أبوظبي الحديثة ومضاعفتها لتقديم التسهيلات الممكنة كافة، والوقوف على أي تحديات قائمة أمام المستثمرين، إلى جانب تفعيل قنوات التواصل المشترك بين الجهات المعنية بامارة أبوظبي ونظيراتها في جمهورية جنوب أفريقيا على حد سواء.

من ناحيته، وجه سعادة كاتشاليا التهنية لسعادة عبدالله المزروعى بمناسبة توليه مسؤولياته الجديدة رئيساً لمجلس إدارة غرفة تجارة